

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي:/2020



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أهمية وسائل الإعلام في النشاط الجمعي

دراسة ميدانية على عينة من الاتحاد العام للطلبة الجزائريين بجامعة
المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة
إعداد الطالبة:
شعبي سعاد

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا- جامعة المسيلة
مشرفا ومقررا- جامعة المسيلة
ممتحنا- جامعة المسيلة

السنة الجامعية: 2020/2019م

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله جل جلاله وعلا علاه ,رب السموات وحده ,الذي أعطانا
القدرة على إتمام وإنجاز هذه المذكرة ,وبعده أتقدم بخالص شكري إلى
والديا العزيزين الغاليين الذين بفضلهما أجوب ميادين الدراسة سالكة درب
العلوم وشكرا جزيلا لكل من ساعدني من قريب وبعيد على إتمام هذا
العمل و اخص بالذكر أستاذتي الفاضلة الدكتوراة لعجال عفيفة التي كان لها
بعد الله الفضل الكبير عليا وتشريفها قبول الإشراف على هذه المذكرة دون
أن تبخل عليا بتوجيهاتها السديدة وملاحظاتها الدقيقة ونصائحها القيمة
فشكرا أستاذتي وجزاك الله خيرا كما لا يفوتني أن أتوجه بكامل الشكر إلى
أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

إهداء

إلى من ركع العطاء تحت قدميها وأعطتني من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغد
أجمل إلى الغالية التي لا أرى الأمل إلا بعينيها إلى أعلي واحن وأعظم قلب في الكون أمي أم الخير
إلى الذي احمل اسمه بكل افتخار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من سهر الليالي

وشقي من اجل راحتنا... إلى سندي وروحي أبي الفاضل محمد

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد... إلى الشموع المتقدة التي تنير ظلمة حياتي إلى من عرفت
معهم معنى الحياة إخوتي الميلود الطيب العيد سليم عبد الحلیم خليصة فهيمة وهيبة شيما

صورية أتمنى أن تكون حياتكم حافلة بالمسرات

إلى أختي التي لم تنجبها أمي لكنها ولدت من رحم الأيام والمواقف سالمي شميصة

إلى زملائي طلبة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة أتمنى لكم جميعا دوام النجاح والتألق

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى من عدل هذه المذكرة في أجمل صورة "العيدي حسين"

إلى كل من ساعدني ووقف إلى جانبي مع خالص الامتنان والعرفان

سعاد

فهرس المحتويات

شكر وعرقان

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية.....4
- 2-الفرضيات.....6
- 3-اهمية الدراسة6
- 4-اهداف الدراسة6
- 5- أسباب اختيار الموضوع7
- 6-المدخل النظري للدراسة.....7
- 7- منهج الدراسة.....12
- 8- اداة جمع البيانات13
- 9- مجتمع الدراسة والعينة.....14
- 10-تحديد المصطلحات والمفاهيم.....14
- 11-الدراسات السابقة.....17

الفصل الثاني: ماهية الإعلام ووسائله في النشاط الجمعي

- تمهيد.....29
- 1- ماهية الإعلام.....30
- 2- التطور التاريخي لوسائل الإعلام.....30
- 3- وسائل الإعلام في النشاط الجمعي.....33
- 1-3- الحاسوب34
- 2-3- السينما.....35
- 3-3- الهاتف المتحرك.....36
- 4-3- إذاعة حياة اف ام.....38
- 3-5- البرامج التلفزيونية والقنوات الفضائية.....39

- 40.....6-3- التطوع الالكتروني.
- 40.....4- مهمة الإعلام بالنسبة للعمل التطوعي.
- 42.....خلاصة.

الفصل الثالث: النشاط الجماعي

- 44.....تمهيد.
- 45.....1- مفاهيم عامة حول العمل التطوعي.
- 47.....2- أهمية العمل الجماعي.
- 47.....3- أهداف العمل الجماعي.
- 47.....3-1- أهداف خاصة بالمجتمع.
- 48.....3-2- أهداف خاصة بالمؤسسة.
- 48.....3-3- أهداف خاصة بالمتطوعين.
- 49.....4- دوافع العمل التطوعي.
- 49.....5- آثار العمل التطوعي.
- 49.....5-1- آثار تتعلق بالفرد.
- 50.....5-2- آثار تتعلق بالمجتمع.
- 50.....6- عوامل العمل التطوعي.
- 50.....6-1- الكفاءة.
- 51.....6-2- التعاون والتكامل الاجتماعي.
- 51.....6-3- النمو.
- 52.....7- معوقات العمل التطوعي.
- 52.....7-1- معوقات ادارية.
- 52.....7-2- معوقات اجتماعية.
- 52.....7-3- معوقات اقتصادية.
- 53.....خلاصة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

- 55.....1- التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة.
- 79.....2- النتائج العامة للدراسة.

81.....	3-مدى صحة الاسقاط النظري للدراسة
83.....	خاتمة
85.....	قائمة المراجع
90.....	الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	55
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	57
3	يوضح أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في تحقيق النشاط الجماعي	58
4	يوضح نوعية تأثير الوسائل الاعلامية في النشاط الجماعي من خلال المنظمات الطلابية	59
5	يوضح مساهمة المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في إرساء وتعزيز النشاط الجماعي	61
6	يوضح اهداف النشاط الجماعي من وجهة نظر أفراد العينة	61
7	يوضح الانشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل الاعلام	63
8	يوضح ما إذا كان يتم وضع اختيارات دور وسائل الاعلام في النشاط الجماعي بجامعة المسيلة	65
9	يوضح اعتماد جامعة المسيلة على دور الانشطة الجماعية للمنظمات الطلابية	66
10	يوضح على ماذا تعتمد المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في نشاطها الجماعي	67
11	يوضح كيف يتم الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة	68
12	يوضح مشاركة أفراد العينة في الانشطة الجماعية للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة عبر وسائل الاعلام	70
13	يوضح رأي أفراد العينة في العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة	71
14	يوضح رأي أفراد العينة النشاط الجماعي ومحاظته على القيم والعادات بجامعة المسيلة	72

73	يوضح الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في الانشطة الجموعية	15
75	يوضح نوع النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة	16
76	يوضح مدى مساهمة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجموعي من خلال تحقيق اهدافه بجامعة المسيلة	17
77	يوضح رأي أفراد العينية في توفر الامكانيات لتحسين الاهتمام بالنشاط الجموعي	18
78	يوضح أين تكمن اهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجموعي بجامعة المسيلة	19

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	55
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	56
3	يوضح أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في تحقيق النشاط الجموعي	57
4	يوضح نوعية تأثير الوسائل الاعلامية في النشاط الجموعي من خلال المنظمات الطلابية	58
5	يوضح مساهمة المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في إرساء وتعزيز النشاط الجموعي	60
6	يوضح اهداف النشاط الجموعي من وجهة نظر أفراد العينة	62
7	يوضح الانشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل الاعلام	62
8	يوضح ما إذا كان يتم وضع اختيارات دور وسائل الاعلام في النشاط الجموعي بجامعة المسيلة	64
9	يوضح اعتماد جامعة المسيلة على دور الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية	65
10	يوضح على ماذا تعتمد المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في نشاطها الجموعي	66
11	يوضح كيف يتم الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة	67
12	يوضح مشاركة أفراد العينة في الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة عبر وسائل الاعلام	69
13	يوضح رأي أفراد العينة في العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة	70
14	يوضح رأي أفراد العينة النشاط الجموعي ومحافظةه على القيم والعادات بجامعة المسيلة	71

72	يوضح الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في الانشطة الجموعية	15
74	يوضح نوع النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة	16
75	يوضح مدى مساهمة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجموعي من خلال تحقيق اهدافه بجامعة المسيلة	17
76	يوضح رأي أفراد العينية في توفر الامكانيات لتحسين الاهتمام بالنشاط الجموعي	18
77	يوضح أين تكمن اهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجموعي بجامعة المسيلة	19

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور واهمية وسائل الاعلام في التحفيز على النشاط الجمعي لدى جامعة محمد بوضياف المسيلة ومستوى متابعة الطلبة لوسائل الاعلام وطبيعة الموضوعات التي تفضل المنظمات الطلابية الاطلاع عليها عبر وسائل الاعلام ومدى تأثر الطالب بمثل هذه المواضيع ونمط تفاعلهم مع الاعمال التطوعية المنشورة عبر وسائل الاعلام واسباب الاعتماد على وسائل الاعلام في نشر النشاط الجمعي وصولا الى اهم النتائج التي اكدت في معظمها اهتمام المنظمات الطلابية بالأعمال التطوعية المنشورة عبر وسائل الاعلام.

الملخص باللغة الإنجليزية:

This study aimed to identify the role and importance of the media in stimulating the association activity at the University of Muhammad Boudiaf Al-Messila, the level of students' follow-up to the media, the nature of the topics that student organizations prefer to see through the media, the extent of the student's influence with such topics and the pattern of their interaction with volunteer work published through the means The media and the reasons for relying on the media in spreading the association activity, reaching the most important results, which mostly confirmed the interest of student organizations in volunteer work published by the media.

مقدمة



مقدمة:

لقد أحدثت التكنولوجيا تطورا هائلا في كافة مجالات الحياة اليومية التي يحتك بها الإنسان في مجال الصناعة والعلوم والتعليم ومختلف الخدمات ومجال التفاعل بين البشر إذ أن التواصل بين الأفراد لم يعد مقتصرًا على الرؤية الشخصية من خلال تبادل الزيارات... وإنما تطور الأمر إلى أبعد من ذلك ليصبح هناك ما يسمى بوسائل الإعلام التي تمكن الفرد من التواصل مع غيره في أي وقت يشاء وأينما كان وذلك باستخدام مجموعة من التقنيات تتضمن الرسائل النصية الصور ومقاطع الفيديو وهذا بواسطة أدوات النشر الإلكتروني مثل أجهزة الكمبيوتر الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية.

وبما أن جوهر جل التطورات الحاصلة في الإعلام والاتصال استطاع أن يقلب كافة الموازين في الحياة ويغير من سماته في جزئياته وتفصيله الكبيرة والدقيقة لذا فقد كان هناك حرص شديد على ضرورة إدخال وسائل الإعلام حيز التنفيذ في خدمة المجال الإنساني.

وعليه يعد العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية إيجابية تمثل سلوكا حضاريا بل يعد ركيزة أساسية في بناء وتماسك المجتمع ولهذا أصبح يحظى بأهمية بالغة من خلال الأعمال التي يقوم بها. كما يعد التطوع سلوكا تربويا ينشأ عليه الفرد وتشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين التطوع في البيئة الاجتماعية وتحقيق الحاجات الأساسية.

وقد لوحظ وجود منظمات تطوعية كونت نفسها لنشر مفهوم العمل الجماعي من خلال التواصل مع المتطوعين عبر وسائل الإعلام من أجل تبادل الآراء والخبرات والمعرفة سعيا لنمو وتطور هذا المجال.

ولقد صار التبرع عبر الشبكة العنكبوتية ووسائل الإعلام من وسائل التحصيل بالبر والعمل الصالح ويمكنه من القيام بمبادرات العمل التطوعي وطبقا لموضوع دراستي قمت بتطبيق الدراسة على المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة وقد قمت بتقسيم موضوع دراستي إلى فصلين نظريين إطار منهجي وإطار نظري.

تناول الإطار المنهجي للدراسة إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وأهدافها وأهميتها وكذلك أسباب اختيار الموضوع والمنهج والعينة وأدوات جمع البيانات وتحديد المصطلحات والمفاهيم وعرض الدراسات السابقة.

الإطار النظري تناول ما يلي:

الفصل الأول يتناول أربع عناصر مهمة ماهية وسائل الإعلام، التطور التاريخي لوسائل الإعلام، وسائل الإعلام في النشاط الجمعي وأخيرا مهمة الإعلام بالنسبة للعمل التطوعي.

الفصل الثاني يتضمن ما يلي: مفاهيم عامة حول العمل التطوعي، أهمية العمل التطوعي، أهداف العمل التطوعي، دوافع العمل التطوعي، آثار العمل التطوعي، عوامل العمل التطوعي وأخيرا معوقات العمل التطوعي.

وأخيرا **الإطار التطبيقي** للدراسة تناولت فيه التعليق على الجداول واستخلاص النتائج العامة بالإضافة إلى مدى صحة الاسقاط النظري للدراسة.

وأخيرا ينتهي هذا الفصل بخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول
الإطار
المنهجي



1- الإشكالية:

لقد افتك الإعلام عبر وسائله المتعددة مكانة هامة إذ ينافس في الوقت الراهن في نقل الأخبار والأحداث فمساحات العمل الإعلامي التي تتيحها وسائل الإعلام واستخداماته الكبيرة لدى الجماهير قد أتاح الفرص الهامة للمؤسسات والتنظيمات الجمعوية للاتصال مع المحيط الإعلامي الذي يمتاز بالتغير والديناميكية والفعالية وتسمح وسائل الإعلام بنقل الأفكار ونشاطات الجمعيات إلى أكبر فئة من الجماهير.

فالإعلام اتصال علني ومنظم تقوم به وسائل اتصال جماهيرية إلى جماهير عريضة وهذا يعني أن العالم أصبح قرية صغيرة كما وصفها مارشال ماكلوهان أو بناية واحدة محدودة المعالم والأبعاد كما جاء على لسان المفكر تشارلز كولي وانطلاقاً من هذه الأهمية التي يكتسبها الإعلام كوسيلة اتصالية فإن لديه دور بارز على مستوى الفرد والجماعة فهو يساهم في توسيع معارف ومدركات الناس.

إن التطور المتسارع الذي شهدته وسائل الإعلام والاتصال وانعكاساته على أساليب العمل الإعلامي الذي انتقل إلى مرحلة جديدة وهذا قد أنتج واقعا إعلاميا أضحت فيه الأخبار والمعلومات أكثر انتشارا بين أفراد الجمهور واتسعت فيه مساحة مشاركة الأفراد في الأنشطة الجمعوية.

وقد استثمرت التنظيمات الجمعوية التي تسعى إلى تجسيد نشاطات ومبادرات لها صلة بالشأن العام وهذا راجع إلى مشاريعها التطوعية ومخاطبة جمهورها المستهدف، ولم تعد الجمعيات تستعين في تغطية أنشطتها تقليديا بل توسعت إلى ما هو أكثر عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

وأضحت الجمعيات تهتم بدورها الاتصالي والإعلامي الفعال في الوصول إلى فئات واسعة من أفراد المجتمع خاصة فئة الشباب لاستقطابه إلى العمل

الجمعي والانخراط في نشاطه وهذا قد عزز من دور وسائل الإعلام في دعم العمل الجمعي وجعله أكثر قبولاً في أوساط المجتمع بعدما كان الاطلاع على النشاطات الجمعية التي تنظم لفئة الصالح العام مقتصرًا على فئة معينة.

وقد طرح العديد من الباحثين والمختصين في الإعلام مفهوماً جديداً تحت تسمية الإعلام الجمعي ويعرف على أنه ذلك الإعلام الذي تنتجه الجمعيات وتشرف عليه ويكون من وظائفها أو نشاطاتها الرئيسية كالإذاعات الجمعية.

وعليه فالمنظمات الطلابية هي التي تؤدي دوراً بارزاً داخل الحرم الجامعي من خلال تحريك الوسط الطلابي انطلاقاً من وضعها الذي يقوم على تحفيز العمل الجمعي فهي تهدف إلى إشباع حاجات ضرورية لمواجهة مختلف المشاكل المتوقعة، فالتنظيمات الطلابية تساهم في تحسين الخدمات الاجتماعية عن طريق الدور البارز الذي تقوم به في شتى المجالات فهي تعكس البيئة التي يعيشون فيها فأضحت قادرة على دفع عجلة التغيير في مختلف المجالات وهذا راجع إلى المعايير والقواعد المتخذة كأسلوب للعمل الجمعي.

1-1- التساؤل العام:

ما هو دور وسائل الإعلام في النشاط الجمعي للتنظيمات الطلابية بجامعة المسيلة؟

1-2- التساؤلات الفرعية:

1. ماهي أبرز الوسائل المعتمدة في تحقيق النشاط الجمعي للتنظيمات

الطلابية؟

2. ما مدى تأثير وسائل الإعلام في النشاط الجمعي للتنظيمات الطلابية

بجامعة المسيلة؟

3. كيف ساهمت التنظيمات الطلابية في إرساء النشاط الجمعي بجامعة

المسييلة؟

2-الفرضيات

2-1- الفرضية العامة

تساهم وسائل الإعلام من خلال المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجمعي بجامعة المسييلة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1. هناك وسائل في الإعلام تعتمد عليها التنظيمات الطلابية في جامعة المسييلة في تحقيق النشاط الجمعي بجامعة المسييلة.

2-تلعب وسائل الإعلام دورا بارزا في تسهيل عمليات الاتصال في النشاط الجمعي بجامعة المسييلة.

3-تساهم التنظيمات الطلابية في إرساء العمل الجمعي من خلال تحقيق أهدافه في جامعة المسييلة.

3-اهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في التعرف على أهمية وسائل الإعلام في تعزيز النشاط الجمعي والعمل التطوعي الذي تقوم به المنظمات الطلابية بجامعة المسييلة فهذه الأخيرة تعتبر مؤشرا على ضرورة تطور المجتمع وتغييره فهي من الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين والمفكرين على حد سواء.

4-اهداف الدراسة

1- التعرف على النشاط الجمعي من خلال وسائل الإعلام بجامعة المسييلة وأهميتها في الوسط الاجتماعي.

2- دراسة حالة المنظمات الطلابية واهم إنجازاتها بجامعة المسييلة.

3- التعرف على دور المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة.

4- وضع جملة من التوصيات التي يمكن الرجوع إليها مسبقا.

5- أسباب اختيار الموضوع

5-1- الأسباب الذاتية

1. الرغبة في دراسة المشكلات التي تخص الشباب الجامعي وقياس اهتمامهم

نحو وسائل الإعلام بجامعة المسيلة.

2. التوعية بأهمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي بجامعة المسيلة.

5-2- الأسباب الموضوعية

1. أهمية المنظمات الطلابية في تحسين مهمة النشاط الجمعي وتحفيزه بجامعة المسيلة.

2. دور وسائل الإعلام في توعية المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة بأهمية العمل التطوعي.

3. تحديد التأثير الذي تتركه وسائل الإعلام بجامعة المسيلة في ذهن الطالب.

4. اهتمام الباحثين بهذه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة وما تقدمه من خدمات

6- المدخل النظري للدراسة

6-1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام احد المتغيرات البيئية التي تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا ومن هذا المنطلق فهي تحاول إعطاء تفسيرات واضحة عن تأثيرات وسائل الإعلام فمن خلال الإجابة على الكثير من الأسئلة ومنها لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانا تأثيرات قوية مباشرة، وأحيانا أخرى تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما كما تسعى هذه النظرية إلى إعطاء صورة عامة

وخاصة في نفس الوقت عن طبيعة العلاقات التي تربط النظم الصغرى والمتوسطة والكبيرة ومكوناتها، انطلاقاً من الدور المهم والأساسي الذي تلعبه وسائل الإعلام والاتصال في دائرة العلاقات الاجتماعية بشكلها العام واعتباراً من أن هذه العلاقات قد تأخذ أحياناً شكل الصراع أو التعاون وأحياناً أخرى قد تكون ديناميكية ومتغيرة أو ساكنة ومنظمة.

وللإجابة على هذه التساؤلات ولتفسير جملة هذه العلاقات الترابطية المتشعبة أحياناً ومختلفة التأثير أحياناً أخرى ولأنه أيضاً لا يمكن دراسة العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع والأفراد في فراغ نظري دون الاستناد إلى نماذج نظرية تفسيرية خاصة إذا تعلق الأمر بالبحث عن تأثيرات وسائل الإعلام التي تعتبر هذه الدراسات الشائكة والصعبة فقد استند مؤسساً نظرية الاعتماد ميلفين دفلير وساندرا بول روكيتش على المسائل الرئيسية التي جاءت بها التصورات النظرية التي سبقتها ومنها اهتمام البناء الوظيفي بالاستقرار الاجتماعي التركيز المتغير للمثال الخاص بالصراع والتأكيد على التكيف الاجتماعي للمثال التطوري والتركيز على إنشاء المعاني في المنظور التبادلي التفاعلي الرمزي وتفسير العوامل الفردية البواعث القيم المواقف والسلوك من النموذج الإدراكي حيث يقدم كل منها مجموعة من الافتراضات الأساسية حول الظروف الإنسانية على مستوى الفرد والمجتمع وأوصافاً شاملة للتنظيم والأداء وعمليات التغيير في المجتمع وكذا تحدد العوامل النفسية السيكولوجية التي تتحكم في سلوك الإنسان الفرد.

(فيصل فرحي، 2012-2013، ص 47-48).

تكمن قوة وسائل الإعلام والاتصال في سيطرتها على مصادر المعلومات يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم، وعلاقة الاعتماد هذه ليست

ذات اتجاه واحد ,وانما تعتمد وسائل الاعلام والاتصال ايضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون. (حسن عماد مكاوي وليلى حسن، 2009، ص317).

وتحاول النظرية فهم العلاقة بين الاعلام والاتصال والجمهور، وتركز على اجابة سؤال لماذا يتابع الجمهور وسائل الاعلام لتحقيق الهدف؟ وتسعى النظرية الى اختبار العلاقة بين الاجزاء الصغيرة والكبيرة في النظام الاجتماعي لمحاولة فهم سلوك كل جزء وتوضيحه في ضوء وطبيعة العلاقة بين عناصر النظام ككل. وبما ان الاعلام جزء من هذا النظام الاجتماعي فان النظرية تنظر اليه من منطلق العلاقة التي يبينها الافراد مع وسائل الاعلام. (محمد منير حجاب، 2010، ص 301).

وكما يوحي اسم النظرية، فان العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الاعلام جميعها، او مع احد اجزائها مثل الصحف-المجلات-الراديو-السينما. (حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، 2009، ص314).

نشأة النظرية

برز في اواخر الستينات والسبعينات نماذج جديدة لدراسة اثار وسائل الاعلام، وتتفق هذه النماذج التي اصطلح عليها على تسميتها بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الاعلام بانها نماذج تفاعلية تضم جميع العناصر والظروف المتصلة بالعملية الاتصالية في الاعتبار، وترى ان وسائل الاعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات طبيعة بنائية، تتفاعل مع النظم الآخري في المجتمع، وتراعي الخصائص النفسية والاجتماعية لأعضاء الجمهور.

(حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، 2009، ص287).

وترجع البدايات الاولى لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الى الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان (منظور المعلومات طالبو فيه بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الاعلام الى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل

الاعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الاخرين على المصادر النادرة للمعلومات، التي تسيطر عليها وسائل الاعلام، أي انه توجد علاقة اعتماد بين وسائل الاعلام والمجتمع والنظم الاجتماعية، وهي تحاول فهم العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور، ويهتم المدخل الوظيفي لهذه النظرية بدراسة مكانة وسائل الاعلام في حياة الجمهور.

(سلامة محمد الحدي، 2012، ص 37).

مفهوم الاعتماد

يقصد بالاعتماد المتبادل بين الافراد ووسائل الاعلام أو الاتصال، ان يعتمد الافراد في تحقيق اهدافهم على مصادر معلومات الاعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها. (بسام منصور الجزاف، 2011، ص 34).

وقام ملفين ودفليير وساندرا بول روكيتش واضعا النظرية بالتطبيق على المجتمعات الصناعية بالدرجة الاولى، وتناولوا العلاقة بين وسائل الاعلام كنظم والنظم الاجتماعية الاخرى في اطار السياق الاجتماعي الكلي، فبنية النظرية بالمنطق نفسه، حيث يمكن ان يعتمد الجمهور على وسائل الاعلام بالطريقة ذاتها في تحديد العلاقة بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية الاخرى. (محمد عبد الحميد، 2004، ص 232-233).

اهداف الاعتماد

- الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة اشياء عن العالم او الجماعات المحلية وتفسيرها.

(سلامة محمد الحدي، 2012، ص 41).

- الفهم الذاتي: ويشير الى علاقات وسائل الاعلام التي توسع قدرات الافراد، أو تحافظ عليها، لتفسير معتقداتهم وسلوكهم، ومفاهيمهم الذاتية أو شخصياتهم، وتشمل تقدير الذات والمعتقدات والقيم والاتجاهات الخاصة بالفرد.

- **الفهم الاجتماعي** مثل معرفة العالم والبيئة والمحيطه ويتضمن معرفة اشياء عن العالم او الجماعة او الجماعة المحلية وتفسيرها، ويعرف لوجس الفهم الاجتماعي بانه المعرفة التي لدى الشخص عن كيفية قيام المجتمع ومؤسساته بوظائفها، وادراك الشخص لدوره في هذا المجتمع وفي هذه المؤسسات.

- **التوجيه** ويشمل على توجيه العمل مثل ان تقرر ماذا تشتري؟ وكيف تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه فعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة او صعبة.

(حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، 2009، ص 320).

-التسلية وتشمل على:

1-التسلية المنعزلة وتعني الراحة والاسترخاء والاستثارة والجلوس في عزلة.

2-التسلية الاجتماعية مثل الخروج مع الاصدقاء والذهاب الى السينما وقضاء الوقت امام التلفزيون مع الاسرة كوسيلة للهروب من ضغوطات الحياة والمشكلات اليومية من خلال الصحة الاجتماعية. (بشار عبد الرحمان مطر، 2007، ص120).

فروض نظرية الاعتماد

- تزداد احتمالات او امكانية ان تحقق الرسائل الاعلامية نطاق واسع من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، عندما توفر النظم الاعلامية خدمات معلوماتية متميزة واساسية، وتزداد امكانية التأثير الى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. (ملفين دي فلو، ساندرابول روكيتش، 1994، ص352).

- توجد اختلافات بين افراد الجمهور من حيث اعتمادهم على وسائل الاعلام، فجماعات الصفوة مثلا يمكن ان تعتمد على وسائل اخرى للمعلومات، وعلى ذلك فلا تصبح وسائل الاعلام هي الوسائل الوحيدة التي تعتمد عليها. (السيد بهنسي، 1998، ص133).

7- منهج الدراسة:

المنهج هو الأداة أو الوسيلة التي تعتمد وترتكز عليه المجتمعات في تحقيق أهدافها ومكانها خارج المؤسسات.

والمنهج هو الطريق الذي إذا حدد من طرف الباحث لا بد وان تكون من ورائه فلسفة.

المنهج هو مجموعة نوايا أو خطط وقد تكون هذه الخطط ذهنية وكما هو حادث في معظم الأحوال تكون خطط المنهج مكتوبة.

(مروان عبد الحميد إبراهيم، 2000، ص61).

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها حيث يرى محمد زيان عمر أن البحوث الوصفية تقوم على تقرير وتحليل الحقائق تحليلا دقيقا وهي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر أي أنها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة. (محمد زيان عمر، 1983، ص88).

المنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يشمل البحوث التي تستند إلى ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

إن البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب لما هو أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقيم ويقارن بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة فضلا على إن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل أنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر.

(رحيم يونس كرو غزاوي، 2008، ص98).

8- اداة جمع البيانات

تتعد أدوات جمع البيانات التي يوظفها الباحث حسب طبيعة ونوع البحث المنجز وتحديد أداة البحث من الخطوات الأساسية التي يمر بها الباحث في سياق إعداد بحثه العلمي أو الدراسة الميدانية. في الغالب يستعين الباحثون في العلوم الاجتماعية والإنسانية بأداتي الاستمارة والمقابلة اللتان يوظفهما الباحث في استخراج نتائج التحليل التي استهدفت المتغيرات الأساسية لموضوع الدراسة.

الاستمارة استيضاح استفساري لاستبيان المعلومات التي لدى المبحوث لأجل المعرفة عن كئيب كل ما يتعلق بالموضوع قيد البحث والدراسة وهو مجموعة من الأسئلة المعدة والمصاغة لمتغيرات الحالة وفقا لفروض موضوعية وقد تطرح الأسئلة أثناء إجراء مقابلات مهنية معه أو توزع استمارة مباشرة من الباحث إلى المبحوثين أو عن طريق فريق من المساعدين أو عن طريق وسائل الاتصال المتعددة. (عقيل حسين عقيل، 2014، ص208).

تعتبر الاستمارة التي تعرف في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة حيث يضع الباحث أسئلة مسبقة عن موضوع دراسته وبحثه العلمي ويستهدف الباحثون من وراء استخدام الاستمارة أو الاستبيان إلى معالجة كمية العلاقات الموجودة بين إجابات المبحوثين وقد تكون هذه العلاقات مجالا للمقارنة ويدخل الباحث في اتصال مع المبحوثين من خلال طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة.

ويرى باحثون أن الاستمارة وسبر الآراء أيضا يمثلان وسيلة هامة للتقصي الأكثر انتشارا في ميدان العلوم الإنسانية حيث تستطيع الاستمارة تناول موضوعات عدة أكثرها عمومية ومشتركة. (موريس انجرس، 2004، ص204).

9- مجتمع الدراسة والعينة

العينات غير العشوائية تستخدم هذه العينات في حالة عدم القدرة على تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق وتتصف هذه العينات بانها لا تعطي الفرصة لجميع أفراد المجتمع الدراسة بظهور العينة ومن أنواع هذه العينات نذكر: العينة القصدية ينتقي الباحث أفراد عينته لما يقدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غالبا يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها وهذه العينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساس متميز للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. (زياد احمد الطويسي، 2000-2001، ص5-6).

وقد تم اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي إلا وهو المنخرطين في الاتحاد العام للطلبة الجزائريين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، فعينة دراستنا تكونت من 30 مفردة من المجتمع الأصلي المتكون من 110 طالب وطالبة موزعين على الاقامات الجامعية والكليات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

10- تحديد المصطلحات والمفاهيم

10-1 وسائل الإعلام:

هي التي تتجسد في الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب والسينما والإعلان وهي من اهم المؤسسات المرجعية التي تؤثر في شخصية وقيم وافكرا وممارسات الشباب. (علي كنعان، 2017، ص42)

وهناك تعريف آخر لوسائل الإعلام هي الوسائل والطرق والأدوات التي تنتقل عبرها المعلومات والأخبار.

ووسائل الإعلام هي مجموعة المواد الأدبية والعلمية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي

تتقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية. (صالح نياي هندي، 1422، ص18)

10-2-الإعلام:

أ- لغة: من الفعل اعلم وعلم بالشيء أو شعر به ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمتية وعلم بالأمر وتعلمه أي أيقنه ويقال علمت الشي بمعنى عرفته وخبرته.

(ابن منظور، 2005، ص264).

مادة علم فلان أي أخبره به وعلم الرجل علما حصلت له حقيقة العلم أي عرفه وتيقنه والشيء شعر به وادركه اعلم بالأمر أو اعلم بالأمر اطع عليه واعتلم الشيء أي علمه استعمله الخبر أي استخبره إياه والعلم هو جمع علوم وهو ادراك الشيء بحقيقته. (عابد كامل، 2016-2017، ص 27).

ب- اصطلاحاً: هو نشر الحقائق الأخبار الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة الإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد. (احمد زكي بدوي، 1994، ص84).

ويعرف الإعلام كذلك بأنه نشر الحقائق والأخبار والآراء والأفكار بين جماهير الهيئة أو المؤسسة سواء جماهيرها الداخلية أو الخارجية.

(عبد المنعم الميلادي، 2007، ص12).

كما يعرف الإعلام على انه اتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض.

ويعرف أيضا بأنه نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور بصفة عامة بواسطة جمع العلامات والإشارات التي يفهمها الجمهور. (فضيل ديليو، 2003، ص21).

10-3- النشاط الجمعي:

هو نشاط مشترك تقوم به مجموعة من الأفراد بمختلف أجناسهم من اجل تحقيق جملة من الأهداف التي تم وضعها مسبقا.

(شينون سيد اعمر، غليظ شافية، 2018، ص450).

10-4- العمل الجمعي التطوعي:

هو المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة.

(العمرى علي احمد وآخرون، 1997، ص19)

10-5- العمل التطوعي:

هو القيام بأعمال الخير وإيصال المنافع إلى الغير من دون مقابل مادي أو عائد دنيوي محسوس، بل طمعا في رضى الله وكسب الثواب وتحقيق للقيم الإنسانية مثلها الراقية وتعبيرا عن الفطرة البشرية السليمة.

(فهد سلطان السلطان، 2009، ص13).

10-6- المنظمات الطلابية:

مجموعات من الشباب انتخبها الطلاب لتمثيلهم بهدف العمل معهم ومن اجلهم للوصول إلى مستوى افضل من الخدمات التي يمكن تقديمها لهم وللبيئة التي يعيشون فيها. (سحر فتحي مبروك، 2000، ص156-157)

11-الدراسات السابقة

11-1- دراسة خلاف بومخيلة (2006-2007): بعنوان "جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة
الإشكالية: ماهي مظاهر استخدام جمهور الطلبة لوسائل الإعلام المكتوبة الصحف

التساؤلات الفرعية

- 1- ماهي دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف؟
 - 2- ماهي عادات قراءة جمهور الطلبة للصحف؟ ويمكن أن نجزئه إلى ما يلي:
 - * ما مدى قراءة جمهور الطلبة للصحف؟
 - * ماهي الأوقات والأماكن المفضلة لدى جمهور الطلبة لقراءة الصحف؟
 - * ما هو حجم المواد المقروءة وما هو الوقت الذي يقضيه الطلبة في قراءة الصحف؟
 - 3- ماهي أنماط قراءة جمهور الطلبة للصحف؟ ويمكن أن نجزئه إلى مايلي:
 - * ماهي مجالات اهتمام جمهور الطلبة التي تعكسها الصحف؟
 - * ماهي أنواع الصحف والعناوين الصحفية المفضلة لدى جمهور الطلبة؟
 - * ماهي المواضيع والأشكال الصحفية الأكثر استقطابا لجمهور الطلبة؟
 - 4- ماهي الاشباعات المحققة المترتبة عن قراءة الصحف؟
 - 5- هل هناك علاقة بين عادات وأنماط القراءة والاشباعات المترتبة ومتغيرات الجنس والتخصص؟
- واعتمد الباحث على الأهداف التالية:

1- شرح دوافع تعرض الطلبة لوسيلة إعلامية في الصحيفة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

2- الكشف عن كيفية أو مظاهر استخدام جمهور الطلبة للصحف من حيث الأنماط والصحف

3- معرفة مدى تعرض جمهور الطلبة للصحف وأهم الصحف المقروءة.

4- التدريب على كيفية إجراء بحث علمي وميداني يخضع لإجراءات ومتطلبات البحث العلمي الإعلامي.

اعتمد الباحث على منهج الدراسة الوصفية التحليلية تتدرج ضمن الدراسات المسحية كجمهور وسائل الإعلام والمنهج الملائم للدراسات المسحية هو منهج المسح الوصفي.

أداة جمع البيانات

لقد تم الاستعانة في جمع البيانات الميدانية من خلال الدراسة المسحية بالاستمارة الموزعة على عينة قدرها 100 مفردة من طلبة جامعة منتوري، وتعد الاستمارة وسيلة من وسائل البحث التي توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء، وهي تحظى بأهمية بالغة في الأبحاث العلمية، وتعرف الاستمارة بانها تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحف.

- توصلت الدراسة إلى دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف.

2- عادات قراءة جمهور الطلبة للصحف.

- توصلت الدراسة إلى أن عادات قراءة جمهور الطلبة للصحف هي كما يلي:

1- مستوى مدة قراءة الصحف.

2- عدد الصحف المقروءة.

3- الوقت الذي يقضيه الطلبة في قراءة الصحف.

4- الفترات المفضلة لدى جمهور الطلبة لقراءة الصحف.

* الفترة الصباحية 42.55%.

* الفترة المسائية 20.21%.

* وتقرأ نسبة قدرها 22.34% الصحف حسب الظروف.

5- المكان المفضل لقراءة الصحف.

- يفضل الطلبة قراءة الصحف في الأماكن التالية:

* المنزل الغرفة الجامعية 50.74%.

* الحافلة 20.89%.

* الجامعة 14.17%.

* طابور الطعام 10.47%.

6- حجم المواد المقروءة.

اغلب الطلبة ينتقون موضوعات معينة ويقرؤونها كاملة 71.27% بينما تقرأ

نسبة 14.89% من مجموع الطلبة كل الصحيفة في حين الذين يكتفون بقراءة

العناوين أو قراءة مقدمات الأخبار أو مشاهدة الصور فقط فيمثلون نسبة ضئيلة

جدا من مجموع الطلبة وقد كانت النسب المماثلة لعلاقة حجم المواد المقروءة

بمتغيري الجنس والتخصص متقاربة جدا.

3- انماط الصحف المقروءة.

1* أنواع الصحف المفضلة.

* أغلبية الطلبة يفضلون قراءة اليوميات على الأسبوعيات، كما يفضلون قراءة الصحف الوطنية على الصحف المحلية، ويفضلون قراءة الصحف الإخبارية والدينية.

* أغلبية الطلبة يفضلون قراءة الصحف الناطقة باللغة العربية على الصحف الناطقة بالفرنسية.

* الذكور أكثر تفضيلاً للصحف الإخبارية والرياضية.

* الإناث أكثر تفضيلاً للصحف الفنية والصحف الدينية.

* الإناث أكثر تفضيلاً للصحف الناطقة بالفرنسية من الذكور، رغم تفضيل كلا الجنسين لقراءة الصحف الناطقة بالعربية.

* طلبة الإعلام الأكثر تفضيلاً للصحف اليومية من طلبة الكيمياء الذين يفضلون قراءة الصحف الأسبوعية رغم تفضيل التخصصيين لقراءة الصحف اليومية.

2-العناوين الصحفية المفضلة.

*توصلت الدراسة إلى أن الطلبة أكثر إقبالاً على الصحف التالية:

-الخبر اليومي.

-الشروق اليومي.

-النصر.

-الهداف.

3-مجالات اهتمام جمهور الطلبة التي تعكسها الصحف.

-توصلت الدراسة إلى أن مجالات الاهتمام التي تعكسها الصحف كانت كالتالي:

1-المجال الديني 18.18%.

2-المجال الثقافي 16.23%.

3-المجال السياسي 15.58%.

- 4-المجال الاجتماعي 13.63%.
- 5-مجال التسلية والترفيه 12.33%.
- 6-المجال الرياضي 10.71%.
- 3-المواضيع والأشكال الصحفية المفضلة لدى جمهور الطلبة.
 - 1-الكاركتور 14.68%.
 - 2-صفحات الدين 14.40%.
 - 3-الأخبار الداخلية 11.91%.
 - 4-الأخبار الخارجية 11.63%.
 - 5-صفحات الثقافة 10.80%.
 - 6-أخبار الرياضة 08.03%.
- الاشباكات المتحققة من قراءة الصحف.
 - يحقق جمهور الطلبة من خلال قراءة الصحف الاشباكات العامة التالي:
 - 1-الإعلام والإمام بما يجري في العالم وتحصيل معلومات جديدة 50%.
 - 2-قضاء وقت الفراغ والترفيه 23.01%.
 - 3-تحقيق العادة 12.69%.
 - 1-الاشباكات المعرفية المتحققة عن قراءة الصحف.
 - 1-زيادة المعلومات السياسية.
 - 2-زيادة الرصيد الثقافي العام.
 - 3-زيادة المعلومات الدينية.
 - 4-زيادة المعلومات الأدبية.
 - 5-زيادة المعلومات التاريخية.

6-زيادة المعلومات الفنية.

7-رفع مستوى لغة ما.

2-الاشباعات الاجتماعية المتحققة عن قراءة الصحف:

1-تجنب المخالفات والمشاكل والجرائم.

2-الاسهام في حل المشاكل الاجتماعية.

3-فهم أفضل للتعامل مع الآخر.

4-حل المشكلات العاطفية.

3-الاشباعات النفسية المتحققة من قراءة الصحف:

1-التخلص من الشعور بالوحدة.

2-الترفيه وتخفيف التوتر.

3-تحقيق الذات وظهور بمظهر الطالب المثقف.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الاشباعات المعرفية والنفسية

والاجتماعية بمتغيري الجنس والتخصص.

11-2- دراسة حميد عبد الحفيظ (2018-2019): بعنوان: العلاقات العامة في

العمل الجمعي الخير جمعية كافل اليتيم -بلدية امسيف-، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

الإشكالية كيف تساهم وسائل الاتصال في تفعيل العمل الخيري لدى جمعية كافل

اليتيم؟

أهداف الدراسة

- التعرف على الوسائل الاتصالية ودورها في تفعيل العمل الخيري.

- مساهمة المواطن في دعم الأنشطة الاتصالية للجمعية.

- إظهار مدى مساهمة المجتمع في تحقيق التوازن والتكامل والتواصل الاجتماعي.

- دور الجمعيات الخيرية في المجتمع.

فرضيات الدراسة:

- يساهم الاتصال الشخصي في تفعيل العمل الجمعي.
- يساهم موقع التواصل الاجتماعي للجمعية في تنشيط العمل الخيري.
- تساهم المطويات والملصقات في تفعيل العمل الجمعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط العمل الجمعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ومساهمة المطويات والملصقات في تفعيل العمل الجمعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية لدعم العمل باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية لدعم العمل الخيري باختلاف المستوى الدراسي.
- لا يوجد منهج إضافة إلى غياب عينة الدراسة.

النتائج العامة للدراسة

خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

* أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الاتصال الشخصي يساهم في تفعيل النشاط الجمعي بمتوسط حسابي 2.55.

* أن التعرف على الجمعية وأنشطتها يكون عبر الأصدقاء بمتوسط 2.93 وان الاتصال بالمجتمع المدني عادة ما يكون عن طريق الاتصال المباشر بمتوسط 2.43.

* من أسباب نجاح الجمعية في نشاطاتها الخيرية الاتصال الشخصي وجها لوجه.

* أن الاتصال المباشر من بين وسائل الاتصال الأكثر استخداما في الجمعية بمتوسط حسابي 2.25.

* أن أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في تنشيط العمل الجماعي بمتوسط 2.69.

* أن اللغة العربية هي الأكثر استخداما على الموقع الخاص للجمعية بمتوسط 2.59.

- أن المنشورات في موقع الفيسبوك الخاص بالجمعية عادة ما تكون عبارة عن نصوص وصورة ثابتة وفيديو.

* أن الهدف من المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي يكون الإعلام والتوعية بمتوسط 2.59.

* أن مساهمة المطويات في تنشيط الأعمال الخيرية للجمعية متوسطة وتستخدم من اجل التواصل مع المتطوعين.

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ومساهمة الاتصال الشخصي في تفعيل العمل الجماعي.

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط العمل الجماعي.

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ومساهمة المطويات والملصقات في تفعيل العمل الجماعي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية لدعم العمل الخيري باختلاف الجنس.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية لدعم العمل الخيري باختلاف المستوى الدراسي.

11-3- دراسة رحابي مسعودو (2017-2018): بعنوان: دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي..، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

الإشكالية: إلى أي مدى يساهم الاتصال الجمعوي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي؟

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي تساؤلان فرعية متمثلة في:

- ماهي أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي؟
- ماهي المعوقات والصعوبات التي تقف أمام العمل التطوعي؟
- ماهي اهم الآليات الاتصالية التي تعمل على تحفيز الشباب للمشاركة في العمل التطوعي؟

- هل تؤثر أهداف العمل التطوعي على مشاركة الشباب؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الاتصال الجمعوي وخصائصه وأنواعه وأساليب التي تساهم على تحفيز الشباب على العمل التطوعي.
- التعرف على ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي.
- كشف اهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.
- التعرف على الوسائل والآليات واللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي.

* غياب الفرضيات والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

نتائج الدراسة

- يرى الشباب الجامعي أن عدم الإعلان ببرامج العمل التطوعي وقلّة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي هي أهم معوقات للعمل التطوعي وهذه الأخيرة تعتبر العامل الأكثر تأثيراً وذو أهمية مرتفعة جداً في عزوف الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي

- يرى الشباب الجامعي أن وسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركتهم في العمل التطوعي تطوير التربية للكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة جداً نسبة 51.66 تليها توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تشجيع العمل التطوعي بنسبة 30/ هذا دليل على أهمية الاتصال في مختلف المجالات والبيئات مادام هناك مرسل ومستقبل.

- يرى الشباب الجامعي أن للتأثير فعالية كبيرة في المحافظة على المتطوع وبذل أقصى ما لديه من جهد قدرت بنسبة 51.66% و40% لنوعية التحفيز وهذا يدل على أهمية التحفيز في التأثير على نفسية المتطوع.

- أظهرت نتائج الدراسة أن إعداد قسم مخصص يشرف على شؤون المتطوعين من أهم العوامل التي تعمل على استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي بنسبة قدرت ب 53.33% كذلك الأعمال الحيوية ذات الطبيعة جذابة وإنتاجية ملموسة تعتبر عامل استقطاب مهم يجذب نحوه الشباب و قدرت النسبة ب 46.66%.

- أسفرت نتائج الدراسة أن على الجمعيات تغيير أسلوبها في استقطاب الشباب الجامعي للمشاركة في العمل التطوعي عند عزوفهم بصورة كبيرة بنسبة قدرت ب 50% وذلك باعتماد أسلوب والتشاور والتحاور.

- يرى الشباب الجامعي انه من الواجب وضع لجان مراقبة عمل الجمعيات فيما يخص العمل التطوعي بنسبة قدرت ب 88.33% وهذا للحفاظ على حقوق المتطوعين والتزام الجمعيات مسؤولياتها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحف الإلكترونية والتعرف على مدى انتشار وتأثير الصحافة الإلكترونية بين الشباب الجامعي والتعرف على اكثر المواضيع التي تهتم الشباب الجامعي في الصحف الإلكترونية.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة: هو منهج المسح الوصفي بالعينة الذي يستلزم الدراسة الجزئية للمفردات عن طريق العينة، واعتمد على العينة الحصصية حيث تم تحديد 80 طالب (مفردة) من مستخدمي الصحافة الإلكترونية وتم استخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الدراسة.

ومن اهم نتائج هذه الدراسة: أسفرت النتائج إلى أن الغالبية من عينة الدراسة يقرؤون الصحف الإلكترونية بالإضافة إلى أن الهدف الذي يتطلع إليه أفراد العينة من خلال قراءة الصحف الإلكترونية، هو معرفة ما هو جديد وان انتشار الصحافة الإلكترونية بين الشباب الجامعي في تزايد مستمر بالإضافة أن هذه الصحف تساهم في زيادة المعرفة لدى أفراد المجتمع وخلق مجتمعات متجانسة.

الفصل الثاني

ماهية الإعلام ووسائله
في النشاط الجمعي



تمهيد:

ان العالم يعيش اليوم ثورة ضخمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتي هي جزء لا يتجزأ من وسائل الاعلام والاتصال ككل.

واهم ما تمخض عن هذا التقدم العلمي والتكنولوجي هو ميلاد وسائل الاعلام والتي فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال فهي تخطت حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني.

لذا سنتعرف في هذا الفصل على ماهية الاعلام ووسائله في النشاط الجمعي.

1- ماهية الإعلام

الإعلام هو نشر الحقائق الثابتة الصحيحة والمعلومات السليمة الصادقة والأفكار والآراء والإسهام في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور أو جماهير المؤسسة الداخلية والخارجية في الوقائع والقضايا والمشكلات المثارة والمطروحة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون وذلك بغية التفاهم والإقناع.

(حسين عبد الحميد رشوان، 1997، ص 248.249)

يعرف الإعلام بأنه النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات والوقائع بصورة صحيحة وبإحدى وسائل الإعلام مستهدفاً العقل، ولا يهدف لغرض سوى الإعلام ذاته لغرض التمييز بينه وبين الدعاية. (تركي مصطفى، 1984، ص 227)

2- التطور التاريخي لوسائل الإعلام

إن الإعلام قديم قدم البشرية ذاتها وهو يضرب جذوره الممتدة عبر العصور التاريخية المختلفة فالنواة الإعلامية بدأت منذ أن عرف الإنسان الحياة على وجه الأرض فالإنسان الأول كان يعيش البدائية وهو يسكن الغابات أو في تجاويف الأشجار أو الكهوف التي تقيه حر الشمس والصيف وبرد الشتاء والليل ويمضي أياماً وربما شهوراً أو سنوات في مطاردة الحيوانات المفترسة بهدف الخلاص من شرها أو استغلالها مادة لطعامه وغذائه وكسائه هذا الإنسان الأول كان يمارس النواة البدائية للإعلام حيث كان يحدث أسرته عن أخبار مغامراته في المطاردة والصيد وقسوة الطبيعة فيعلمهم طبائع الحيوانات وطريقة التغلب عليها وكيفية الاستفادة منها والتي هي حصيلة الخبرات والتجارب التي كان يعيشها يومياً.

كان يقوم بدور التوعية لأسرته حتى يتقو شر هذه الحيوانات المفترسة وحتى يستفيدوا منها في الطعام والكساء هذه المعلومات كانت تعتبر البداية الإعلامية في عصرها.

كما أن الإنسان الأول كان عليه أن يقدم معلومات عن طبيعة المكان الذي توجد فيه أسرته وعن الوسائل الكفيلة بالتعامل مع هذا المكان حتى لا يضلوا عنه.

وبتطور الحياة ومعرفته بالزراعة وتخصيص أنواع من الأشجار والمزروعات التي اهتدى بواسطة الصدفة والتجربة إلى نفعها وفائدتها قام بدور المثقف لأسرته للاعتناء بها والمحافظة عليها والاستفادة منها.

وعندما بدأت الحياة الإنسانية تتطور تدريجيا نحو الاستقرار الاجتماعي اخذ يتعرف إلى مفهوم الأسرة والقربة والإقامة في مكان تتوافر فيه سبل عيشه من ماء وعشب وماشية. وهذا كان يتطلب منه شرحا إعلاميا عن طبيعة العلاقة بينه وبين أسرة أخرى وعن المكان الذي وجد فيه ضالته وفي وقت لاحق عندما تمكن الإنسان من اكتشاف أشياء جديدة بواسطة المصادقة والتجربة مثل النار وتدجين بعض الحيوانات والمواشي والزراعة وبناء البيوت في مناطق استقراره في الغابات والكهوف وصناعة بعض الأدوات اللازمة للحفر والحراثة والدفاع عن النفس دخلت كل هذه المعطيات الجديدة في عرضه الإعلامي لأسرته ولمجموع الأسر التي تشاركه هذه المعيشة فعممت هذه الاكتشافات والصناعات والاختراعات لحاجة الجميع إليها.

وسرعان ما كان ينتشر هذا العرض الإعلامي بسبب تشابه الحاجات التي كانوا يعيشونها. (عبد الفتاح ابو معال، 2006، ص28).

وعندما عرف الإنسان مفهوم القبيلة تلون الإعلام بهذا اللون حيث اخذ تعزيز مفهوم القبيلة والدفاع عنها وحماتها من حيث الأفراد والأماكن التي تقيم فيها. فدخل الإعلام الذي يحث على الشجاعة والحماسة والذود عن القبيلة وحماية مكان إقامتها كما دخله مفهوم الغزو والحرب والصراعات وما تخلل ذلك من إعلام عن صناعة الأسلحة والأدوات اللازمة للقتال.

وبعد أن تأسس مفهوم الأمم والشعوب عند الناس لتالف القبائل ضمن حدود مكانية معينة صارت هذه الشعوب تحافظ على أرضها وأهلها فتوجه إعلامها للحفاظ على الأرض

والناس وصار الإعلام يروي أخبار الغزوات وما فيها من انتصارات أو هزائم ويرسخ مفهوم الأرض والانتماء إليها. ومفهوم الأمة والشعب والانتماء لهما والدفاع عنهما والتالف بين جماعاتهما وأفرادهما.

وقد عرف التاريخ في العصر الجاهلي دور الشاعر الإعلامي الذي كان يدافع عن قبيلته ويذيع صيت أبطالها وشهرتهم ويدب الحماسة والشجاعة في نفوس أفرادها ويهجو كل من يتعرض لها أو لأفرادها بسوء فكان الشاعر اللسان الإعلامي الناطق بلسان القبيلة في الحرب والسلام في المدح والهجاء والثناء وهو الذي يعمل على الربط الاجتماعي فيها وهو اللسان المدافع عنها والمفاخر بها أمام القبائل الأخرى.

وكثيرا ما كانت تقوم الأسواق الأدبية والتجارية مثل سوق ذي المجنة وعكاظ بدور التوعية والدعاية والإعلان بشكل عام وكثيرا ما كان الشعراء يتبارون في التنافس الإعلامي. كان الشعراء في تلك العصور خبر وسائل إعلامية تؤدي معظم الأهداف التي تقوم بها بعض الوسائل الإعلامية العصرية.

بالإضافة إلى ذلك كان الإنسان الأول يقوم بدور الإعلام الدعائي لبضاعته ويروج لها بالعرض والمناداة في زمن كان يعتمد على تبادل البضائع بين الناس حسب رغباتهم واهتماماتهم وحاجاتهم إليها.

وهكذا كلما تقدمت البشرية وتطورت أساليب الحياة فيها كلما تقدم الإعلام بوسائله المختلفة. (عبد الفتاح ابو معال، 2006، ص 29).

فبعدها كانت وسائل الإعلام عبارة عن أحاديث وأخبار الأسرة لأفرادها صارت أساليب الزيارات والمجاملات بين الأسر والأفراد والجماعات من الوسائل الإعلامية كل ذلك في زمن لم تمكن الكتابة معروفة فيه. ولما تم اختراع الطباعة في ألمانيا عام 1338 على يد الألماني يوحنا غوتنبرغ أخذت وسائل الإعلام المطبوعة تأخذ دورا واسع الانتشار بين الناس لسهولة انتشارها مع الأخذ بعين الاعتبار أن العامل التعليمي هو الذي ساعد في

تطور هذه الوسيلة لان الأمي لا يستفيد منها. وقد ساعدت الطباعة على توزيع نسخ من المجموعات التي احتوت منابع الثقافة الرئيسية التي استفاد منها الناس.

أما الصحف فقد تأخرت في الظهور عن الكتب المطبوعة وذلك حتى عام 1622 عندما ظهرت أول صحيفة مطبوعة في إنجلترا بعنوان أخبار الأسبوع. فصارت الصحف من مصادر الاتصال الهامة في العالم لان تكاليفها اقل من الكتب وانتشارها أسرع وأسهل من الكتب المطبوعة.

ثم دخل العالم الإنساني عصر الصناعات الكهربائية والإلكترونية وأخذت وسائل الاتصال الجماعية تأخذ دورها التقني السريع في الذبوع والانتشار والمخاطبة حيث ظهرت الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والمعارض والرسومات والصور ووسائل الاتصال المختلفة وتعددت وسائل الإعلام العصرية بشكل كبير.

(عبد الفتاح ابو معال، 2006، ص30).

3- وسائل الإعلام في النشاط الجمعي

أصبح التحكم في المعلومات وأحكام التصرف فيها منذ القرن الماضي اهم محركات التنمية المستدامة، ودعامة رئيسية للعمل الخيري، ويفضل تطور التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال وقدرتها على إيصال المعلومات إلى أي كان وفي أي وقت وفي أي صيغة ارتقت المعلومات إلى مستوى المعرفة وأصبحت المصطلحات للاستعمال في مجامع المعرفة واقتصاد المعرفة وسلطة المعرفة، فالمعرفة هي المحتوى الرقمي وأدوات التصرف فيه من حيث الإنتاج والتبادل بين فئات المجتمعات في جلى القطاعات والأنشطة الفكرية والاقتصادية والثقافية والإعلامية.

كما اصبح العمل الخيري الذي كان يقوم في السر بحاجة ماسة إلى الإعلان، وظهرت لذلك مجموعة جديدة من الوسائل والأساليب الإعلامية والتقنية والتي من شأنها الإسهام في إيجاد حلول للعمل الخيري الذي تتبناه الكثير من الهيئات والمؤسسات الخيرية

في مختلف دول العالم، مع إبراز الهوية الإسلامية والعطاء الإسلامي بمختلف جوانبه بالاعتماد على الوسائل التقنية الحديثة.

(المركز الدولي للابحاث والدراسات، 2016، ص 5-6).

3-1- الحاسوب

دخل جهاز الحاسوب في كافة مجالات الحياة، وأصبح جزءاً أصيلاً في المجالات الإعلامية بكافة جوانبها وأشكالها، حيث تم انتاج أول حاسوب عام 1920م، وأول جهاز حاسوب أنتج للأغراض العسكرية كان في عام 1940م، ثم تطور بشكل سريع إلى أن أنتج أول جهاز حاسوب محمول في عام 1981، ويزن 12 كيلو غرام إلى أن أنتج أصغر جهاز حاسوب محمول في عام 2006م، وفي عام 2006 م تم بيع 250 مليون حاسوب ليصل عدد الحواسيب في العالم إلى مليار حاسوب.

حيث تنوعت أجهزة الحاسوب وتنوعت استخداماتها، ودخل الحاسوب في كل مجالات الحياة واستفاد من التطورات في كل شيء وأصبح جزءاً أصيلاً في المجالات الإعلامية بكافة جوانبها وأشكالها واستخداماتها فهي أداة للإنتاج والمعالجة وأداة للاتصال وأداة تخزين وأداة للعرض.

* تطبيقات استخدام الحاسوب في العمل الخيري

- المساعدة على إتمام كافة النشاطات داخل الهيئات والمؤسسات الخيرية.
- المساعدة على اعتماد آلية العمل الإلكتروني وتحقيق مبدأ الإدارة بدون أوراق واعتماد التوقيع الإلكتروني والمراسلات الإلكترونية.
- مساعدة الموارد البشرية بمختلف مستوياتها على تنمية المهارات وكفاءة الأداء وبالتالي تحسين الجودة في عمل المؤسسات الخيرية.

3-2- السينما

السينما هي تكنولوجيا التصوير والمونتاج والتوزيع والعرض حيث يتم التصوير السينمائي من خلال كاميرات الفيديو الرقمية الرخيصة، أما المونتاج فانه لا يتم في أجهزة ضخمة خاصة بالمونتاج بل في جهاز حاسوب، حيث يمكن للمخرج أو مخرج المؤثرات عمل ما يريد على شاشة الحاسوب، أما عمليات التوزيع فتتم عملية نقل الأفلام السينمائية أما عن طريق قرص صلب أو أقراص رقمية ضوئية دي في دي وقد أصبحت عملية التوزيع هذه غير مكلفة كما كان سابقا.

حيث تلعب السينما دورا محوريا في توجيه سلوك الأفراد، وهي وسيلة فعالة لتوجيه أهدافهم واتجاهاتهم داخل المجتمع لعدة أسباب ومنها:

• تضع السينما الناس في موضع الأبطال، ويتقبلون بطريقة لاشعورية الاتجاهات التي يعبرون عنها والأدوار التي يقومون بها.

(المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2016، ص 23-28-29).

• الأفراد الذين يعانون من المشاكل المختلفة يتقبلون بطريقة لاشعورية أو شعورية الحلول التي تقدمها الأفلام كحلول لمشكلاتهم الخاصة.

• أن تراكم المشاهدات يؤثر على المتلقي في صياغة شخصيته حسب المواصفات التي حددتها مضامين المنتج السينمائي حيث تحكم الفرد خاصيتان هما:

✓ الأجراء بمعنى أن التأثير على الجمهور لا يبدو مباشرة بعد التلقي، بل لابد من مضي زمن يسمح بتراكمها واختمارها وفقا لقوانين نفسية محددة.

✓ الكمون حيث تكمن التأثيرات التي تعرض للجمهور وهي ليست تأثيرات مادية ظاهرة يمكن رصدها بسهولة، بل تأثيرات تعبر عن نفسها في مواقف تستثيرها للظهور في شكل استجابات.

***التطبيق في العمل الخيري**

- إمكانية أية جمعية أو هيئة خيرية من انتاج فيلم سينمائي بتكلفة بسيطة وتوزيعه على مختلف دول العالم بسهولة ويسر أو تحميله على موقع اليوتيوب.
 - تبني الجمعيات الخيرية إنتاج أفلام قصيرة عن جهودها وأعمالها وأبرز احتياجاتها.
 - توثيق أعمال المؤسسات الخيرية.
 - تسويق أعمال المؤسسات والهيئات الخيرية من خلال تخصيص أحد الأفلام للحديث حول مشاريع تلك الهيئة داخل البلاد وخارجها.
 - تسليط الضوء من خلال الأفلام السينمائية القصيرة منها أو الطويلة على بعض القضايا التي تخص مجتمعاتهم مثل نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة وارتفاع المهور وعزوف الشباب عن الزواج.
 - تغيير الصورة الذهنية عن المؤسسات الخيرية.
- (المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2016، ص 28.29).

3-3- الهاتف المتحرك

يمثل الهاتف المتحرك بأنواعه المختلفة وبمستحدثاته التي تشمل الهاتف الخليوي واحدا من أكثر التقنيات التي غيرت الطريقة التي يعيش بها الإنسان في كافة مناحي الحياة، ليس كوسيلة اتصال هاتفي، ولكن كأداة للتجارة والترويج والتسلية والترفيه وكوسيلة جديدة إعلاميا.

(المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2016، ص 30)

في عام 2005 م قدرت مؤسسة الدراسات والتحليل الإحصائية دوليت اند تاتش مستخدمي الهاتف الخليوي في أنحاء العالم ببليون مستخدم في أنحاء العالم ومعظم دول العالم مغطاة بالشبكات بنسبة مائة بالمائة.

ولم تعد الهواتف المتحركة مجرد جهاز استقبال صوتي وحسب بل أصبحت تستخدم كأجهزة حاسوب، تعمل على تنظيم المواعيد واستقبال البريد الصوتي وتصفح الأنترنت،

ويمكن للأجهزة التصوير بنفس الكفاءة ووضوح الكاميرات الرقمية واصبحت الهواتف المتحركة الخلوية احد وسائل الإعلان، حيث ظهرت خدمات كثيرة ومتعددة للهواتف المتحركة مثل خدمات الرسائل القصيرة التي تسهم في التزود بالخدمات الإخبارية وخدمة الأخبار المصورة والخدمات التجارية والتوعية الاجتماعية والأمنية والصحية ومتابعة الخدمات المصرفية والترويج والإعلان وخدمات الأنترنت والألعاب والتسلية... الخ فوفقا للقمر الصناعي المصري نايل سات فقد تم اطلاق حوالي ستين قناة موسيقية تقوم على خدمة الرسائل القصيرة بين عامي 2005 و2006.

كما تعددت الخدمات التي ظهرت مع تطور الهاتف المتحرك فظهر ما يعرف بالأنترنت المتحرك والبلوتوث وتلفزيون الهاتف المتحرك والتصوير بالهاتف المتحرك والإعلان في الهاتف المتحرك والبحث عن المعلومات حيث مكنت الإمكانيات الهائلة للخدمات المرافقة للهاتف المتحرك من بث 5 أفلام قصيرة مرشحة لجائزة ساندانس فيلم فيستفال خلال ملتقى الاتصالات اللاسلكية العالمي في برشلونة عام 2007 الأمر الذي دل على التوجه نحو التركيز على بث العروض السينمائية والتلفزيونية على الهواتف المتحركة.

تطبيقات استخدام الهاتف المتحرك في مجالات العمل الخيري

- تتيح الهواتف المتحركة خدمة التبرع من خلال الرسائل القصيرة.
- إمكانية تسجيل الأحداث لحظة وقوعها بدقة متناهية ومن ثم تحويلها إلى أجهزة الحاسوب ومنها إلى وسائل الإعلام المختلفة.
- تسمح الهواتف المتحركة الترويج لأنشطة المؤسسات الخيرية والتعريف ببرامجها.

(المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2016، ص30-31)

3-4- إذاعة حياة اف ام

ولدت إذاعة حياة اف ام عام 2006 كإذاعة أردنية محلية خاصة انبثقت عن شركة السلام للإعلام وتطمح إلى تأدية رسالة إعلامية هادفة ومتوازنة من خلال برامجها الثقافية والاجتماعية والدينية ولتأخذ المستمع بعيدا عن الابتذال والتقليد الثقافي غير المدروس إلى عالم ثري بالقيم الإنسانية كما سعت إذاعة حياة لتكون من رواد التنمية الاجتماعية بكل أطيافها للمرأة والطفل والشباب.

تميزت إذاعة حياة عبر برامجها المتنوعة من تكوين قاعدة جماهيرية لها بين المستمعين إذ قدرت شركة ابسوس المتخصصة بالدراسات الإعلامية عدد مستمعي برنامج صوت حياة والذي يبث يوميا في الفترة الصباحية بحوالي 100.000 مستمع يوميا. وحققت إذاعة حياة خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها الكبيرة بعطائها وعبر برامجها المتنوعة جملة من الأمور ومن أبرزها:

- تفعيل العمل الخيري بصورة كبيرة داخل المجتمع الأردني حيث تبنت إذاعة حياة تسليط الضوء على الكثير من القضايا التي تخص المجتمع الأردني.
- إطلاق حملات خيرية سنوية خاصة بشهر رمضان وصلت قيمة تبرعاتها خلال الأعوام الثلاث الماضية إلى أكثر من 1.5 مليون دينار أردني.
- تبنت إذاعة حياة إطلاق حملات نوعية لدعم مرضى السرطان مرضى الكلى التبرع بالدم كفالة الأيتام سداد الدين علاج المرضى تبني حالات فردية ورعايتها كفالة طلبة العلم.
- قامت إذاعة حياة برعاية الكثير من الحملات والمهرجانات والمؤتمرات الخاصة بالعمل الخيري ووفرت لها التغطية الإعلامية المطلوبة.
- ركزت إذاعة حياة على تأصيل معاني الخير والعطاء والبذل في نفوس المستمعين.

- خصصت إذاعة حياة برنامجا خاصا لإبراز العمل الخيري حمل اسم زارعو البسمات تبنى هذا البرنامج رعاية ودعم المجموعات والأفراد الذين يعملون في القطاع الخيري من خلال تسليط الضوء على برامجهم وتبني قضاياهم وتوفير التغطية الإعلامية لمشاريعهم وأفكارهم.
- أسهمت إذاعة حياة في تفعيل رسائل للتبرع للعمل الخيري من خلال ترويجها لكثير من المؤسسات الخيرية.
- وفرت إذاعة حياة وسيلة إعلانية رخيصة الثمن واسعة الانتشار للجهات الخيرية للترويج لبرامجهم ومشاريعهم. (المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2016، ص32)
- حيث أسهمت إذاعة حياة بطرق مباشرة وغير مباشرة في تفعيل جوانب العمل الخيري والتطوعي داخل المجتمع الأردني فإذاعة حياة احدى نتائج الثورة الرقمية بكل أبعادها.

3-5- البرامج التلفزيونية والقنوات الفضائية

إن المتابع للقنوات الفضائية يلاحظ الرعاية القليلة التي توليها إدارات محطات التلفزة العربية ومحطات القنوات الفضائية للبرامج المتخصصة في العمل الخيري وهذا عائد لأسباب عدة منها طغيان الربح المادي على كثير من سياسات تلك المحطات والسبب الثاني يعود إلى عدم وجود شركات إعلامية متخصصة في إنتاج البرامج ذات البعد الخيري.

لذا فالمتابع الجيد للعمل الخيري في القنوات الفضائية متابعة ما يلي:

- قناة الإنسانية قناة سعودية متخصصة في تغطية أخبار وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين).
- قناة العطاء قناة كويتية متخصصة في تغطية أخبار وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين).
- برنامج الم وامل تقدمه قناة الشارقة ويتضمن عرض بعض الحالات المرضية ومن ثم دعوة الجمهور لتقديم المساعدة المالية لهذا الشخص.

- برنامج قريب المنال تقدمه قناة دبي الفضائية وهو متخصص بجمع التبرعات لمجموعة من الهيئات والمؤسسات الخيرية من تسليط الضوء كل أسبوع على حال معينة.

3-6- التطوع الإلكتروني

مع تطور مفهوم الحياة اليومية وتغير المفاهيم لدى الجيل الجديد أو ما يسمى بالجيل الشبكي تطور مفهوم جديد بات يعرف بالتطوع الإلكتروني وبرز مثال عليه هو التطوع في حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل الترويج لمرشحهم حيث يعد الخبراء الاستخدام الفعال للإنترنت سببا رئيسيا وراء تصويت ملايين الشباب لآوباما إذ أصبح لآوباما أكثر من مليون مؤيد على موقع فيسبوك وتم جمع ما يقرب 458 مليون دولار لصالح حملة آوباما. (المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2016، ص 33. 34)

4- مهمة الإعلام بالنسبة للعمل التطوعي

وذلك من خلال تبني خطط إعلامية قوية وواضحة ومدعومة وحتى تترسخ الثقافة اللازمة لدى المجتمع بأهمية دعم العمل الخيري والمشاركة فيه أن تقصير قيادات المنظمات اتجاه سياسة دعم الإعلام في المنظمات والمنظمات الخيرية كلها تعتمد على التسويق من خلال الإعلام ونجاح المنظمة دالة تتأثر بحجم النشاط الإعلامي لها وفي تقديرنا أن التخفيف من دعم بعض المشاريع وتخصيص هذا الدعم لتطوير الإعلام والمجال الإعلامي للمنظمة، وعمل الخطط اللازمة لذلك واختيار الأكفاء من الكوادر المتخصصة فإن هذا سيؤدي إلى ظهور وازدهار ونمو هذه المنظمات وسيغير المجتمع نظرتة حولها.

يمكن أن تحدد مهمة الإعلام بالنسبة للعمل الخيري بالخطوات التالية:


التعريف بالعمل الخيري ومجالاته وكذلك التصدي للحملات المعادية التي يتعرض لها، وإبراز الدور الرائد الذي قام به العمل الخيري في دعم المسيرة الإنسانية والرقى بها وتنمية جوانبها وتجميع الطاقات العاملة فكريا وثقافة وعلماء وقوة بشرية وحشدها في سبيل دعم خدمته ويتأمل الواقع نجد أن وسائل الإعلام لم تستطع أن تقدم التغطية الشاملة لتلك المهمة مع أن

الفصل الثاني ماهية الإعلام ووسائله في النشاط الجمعي

العمل الخيري فيه الكثير من التفاصيل التي تجذب انتباه الجماهير وتحرك العواطف والاهتمامات الإنسانية. (www.startimes.com)

خلاصة:

لقد حاولت في هذا الفصل توضيح ماهية الاعلام التي احدثت قفزة كبيرة في التواصل على اعتبار انها فتحت عصرا جديدا من عصور الإتصال والتفاعل وتقديم الخدمات بين البشر وبذلك تكون قد مهدت طريقا لبناء جسور التعاون والتشارك بينهم



الفصل الثالث
النشاط الجمعي

تمهيد:

يعد العمل التطوعي من اهم الانشطة التي تمارسها وسائل الاعلام وتعتمد عليها كثيرا في اداء وظيفتها لان التطوع بطبيعته جهد يبذل لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية وبدافع انساني ويتحمل المتطوع مسؤوليات ويشترك في اعمال يستغرق وقتا وجهدا وتضحيات شخصية ويبذل كل ذلك عن رغبته.

وتكمن اهمية النشاط الجمعي ليس كونه عملا يسد الثغرات في نشاط الدول والهيئات الاجتماعية فقط بل اهميته الكبرى تكمن في تنمية الوعي والاحساس لدى المتطوع وتقوية الروابط الاجتماعية.

1- مفاهيم عامة حول العمل التطوعي

عرفه ناسف المرواني التطوع عبارة عن الجهد المبذول بطريقة اختيارية وبدون قسر، مرضاة لله تعالى ومصالحة الوطن بإيثار الغير على الذات دون انتظار عائد ما.

(يوسف بن عثمان الحزيم، 1433، ص36-37)

العمل التطوعي هو النشاط الذي يقوم به المتطوع فردا أو جماعة بصورة عفوية أو منظمة في نطاق هيئات أو تجمعات أهلية غير حكومية، ولا يستهدف ذلك النشاط تحقيق أي عائد مادي مباشر للتطوع أو المتطوعين ذاتهم، وإنما يستهدف المساهمة في إزالة أو التخفيف من آثار المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والعمل على مساعدة الأفراد الآخرين وتهيئتهم لمواجهة تلك المشكلات والمشاركة في التنمية.

(خالد عبد الله، 2007، ص19)

العمل التطوعي هو تقديم شيء للغير فردا أو جماعة، دون مقابل وقد يكون الشيء نقديا أو عينيا أو خدمة أو جهدا ماليا أو عقليا، وذلك دون أن ينتظر من يقدمه مقابلا على أي نحو إلا أن يكون رضاؤه عن الذات أو التقرب إلى الله أو علو الشأن بين أفراد المجتمع أو الكبير.

كما يعرف صلاح الدين جوهر العمل التطوعي على انه ذلك الجهد يبذله أي إنسان من اجل مجتمعه بلا مقابل وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقي المرضى أو القبول من قبل المجتمع. (احمد إبراهيم حمزة، 2015، ص26)

إن العمل الجماعي يدخل ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية وأضحى يشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير والعمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي، وفتح المجال

للإبداع وإبراز قدرات الشباب على الخلق والابتكار لجعله أداة قوية للمشاركة وتحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع.

والعمل الجمعي يقوم على أساس العمل التطوعي، فهو عمل مشترك تقوم به مجموعة من الأفراد بمختلف أجناسهم من أجل تحقيق جملة من الأهداف التي تم وضعها مسبقا. (سيد امر شينون، 2018، ص450)

والعمل الجمعي يحيل بالأساس على ذلك العمل التطوعي والغير ربحي، الذي يقوم به الإنسان داخل مجتمعه، وغالبا ما يتم تحت مظلة وأجهزة مستقلة عن السلطة والأسرة والأنشطة الاقتصادية الربحية، وقد أحدث اطار تنظيمي محكم لهذا الغرض، له آلياته التنظيمية والتواصلية وله قوانينه الإدارية والأدبية والمالية، وعادو ما يطلق عليه اسم الجمعية. (www.grenc.com/showarticle.main.cfm?id14981)

وهو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل ويدافع عنه، مستهدفا المشاركة في تحمل المسؤوليات في المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع.

والعمل التطوعي يعد نشاطا رسميا غير إثاري وغير ربحي، فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي اجر وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية وداخل تنظيم ما ويعمل من أجل منفعة الآخرين والمجتمع المحلي كله.

(جاسم علي الكندري، 2016، ص 164)

2- أهمية العمل الجمعي

تبرز أهمية العمل الجمعي كلما تقدمت المجتمعات وتعددت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة وتمكن أهمية الأعمال الجموعية فيما يلي:

- 1- تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- 2- توفير خدمات جديدة أو قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لما تنسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.
- 3- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون. (أوقاسي صابرة، قارة كريمة، 2018-2019، ص43)

3- أهداف العمل الجمعي

يوجد هناك أهداف خاصة بالمجتمع وأهداف خاصة بالمؤسسة والمتطوعين وهي كما

يلي:

- 3-1- أهداف خاصة بالمجتمع: وتتمثل فيما يلي:
 - 1- التعرف على الفجوات الموجودة في نظم الخدمات وإثارة الاهتمام بها.
 - 2- المساهمة في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية، حيث يتميز العمل الجمعي بالسرعة والمرونة وقلة التكاليف.
 - 3- التكامل مع الأعمال والجهود الحكومية وتدعيمها سواء برفع مستوى الخدمات أو توسيعها.
 - 4- مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث لقدرة هذا القطاع على تعبئة الجهود الذاتية والطاقات الشعبية.

- 5- المساهمة الإيجابية في مواجهة السلبية التي تعيق انتشار ثقافة المشاركة وإقامة أسس المجتمع الديمقراطي من خلال المساهمة الخلاقة في تنمية مهارات وقدرات أعضائه.
- 6- إنشاء شبكات التنمية وشبكات الأمان تجسيدا للشراكة بين أطراف المجتمع (جهود ومبادرات المنظمات الأهلية، الأجهزة الرسمية...) من اجل قيادة مشتركة ورشيدة لعمليات التنمية المتواصلة.

- 7- المساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية.
- 8- حماية الشباب والفئات الأخرى من الأوبئة الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها أبناؤنا لكون التطوع سلوك إرادي ينمي روح الانتماء والمواطنة.

3-2- أهداف خاصة بالمؤسسة

- 1- استثمار الكفاءات والخبرات الكامنة لدى الأشخاص المتطوعين وتفعيلها.
- 2- الوصول إلى أكبر عدد من الناس وإشراكهم في أنشطة المؤسسة.
- 3- تعويض النقص في بعض المؤسسات لاسيما المتطوعين المهرة.
- 4- العمل على ربط المؤسسة بالمجتمع المحلي.
- 5- الوصول إلى أكبر عدد من الفئات المستهدفة والتعرف على احتياجاتهم ومحاولة إشباعها.

3-3- أهداف خاصة بالمتطوعين

- 1- التوجيه الإيجابي لطاقات المتطوع وإكسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تساهم في تكامل شخصيته.
- 2- إشباع حاجاته إلى تقدير الآخرين له والانتماء إلى جماعة أو مؤسسة تلقى التقدير في المجتمع.
- 3- تنمية الوعي بقيمة العمل الجماعي والإحساس بالآخر.

- 4- إشباع الحاجة إلى الانتماء والإحساس بالعدالة في المجتمع من خلال مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات والسياسات.
- 5- الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية السليمة والمشاركة والرغبة في العمل التطوعي.
- 6- اكتساب خبرات ومهارات حياتية جديدة تسهم في بنائه النفسي والاجتماعي مثل مهارات التنظيم والحوار والعمل المشترك.
- 7- اكتساب مهارات وقدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول على عمل أو ترقى في مستواه المهني. (سحر خضر محمود درويش، 2015، ص 64-66).

4- دوافع العمل التطوعي

- العمل من أجل الصالح العام.
- حب العمل مع الآخرين.
- الرغبة في كسب شعبية المواطنين.
- كسب احترام وتقدير الآخرين.
- تكوين أصدقاء.
- الحصول على كسب مادي.
- تلبية بعض الاحتياجات. (عمر رحال، 2006، ص 33)

5- آثار العمل التطوعي

- 5-1- آثار تتعلق بالفرد: وهي تتلخص فيما يلي:
 - شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بالعمل التطوعي.
 - شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب عند الله.
 - شعور الفرد لأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة.
 - اقتناع الفرد بان ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.

- زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.

- القضاء على أوقات الفراغ.

5-2- آثار تتعلق بالمجتمع: وتتلخص فيما يلي:

- تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع.

- شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة المجتمع.

- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.

- توفير المبالغ المالية وصرفها في مجالات مختلفة.

(الحياني مساعد بن منشط، 1994، ص 189)

6- عوامل العمل التطوعي

6-1- الكفاءة:

وهو في الأصل مبدا اقتصادي اعتمد على معظم الجهود المبذولة وينتهي

إلى إن هذه الأخيرة (الجهود المبذولة) إذا كانت بدون الكفاءة قد لا يكتب لها الاستمرارية والتأثير، والأعمال الخيرية الأخرى ليست إنشاء من هذه القواعد.

وانطلاقا من هذه القواعد تتحقق الكفاءة المرجوة في ظل المؤسسات التطوعية كالآتي:

* تجميع الموارد البشرية والذاتية وإعادة توجيهها لخدمة الأهداف الخيرية والتطوعية، وبارادة عملية فعالة تستخدم وسائل التقنية الحديثة مما يؤدي إلى تحسين استغلال الموارد المتاحة، وتقليل المفقود منها لتعم منفعتها أكبر قدر ممكن من المستفيدين.

* يتميز العمل الجماعي التطوعي بكونه عملا منظما له خاصية التأثير والانتشار، مما يحقق وفورات اقتصادية، قد لا تحقق المنافع القصوى، فلا بد من إنتاجها على أساس

اقتصادي سليم. (معلوي بن عبد الله الشهراني، 2006، ص 35)

* إيجاد قنوات التمويل الذاتية والمتحدة.

* إن توفر عنصر الكفاءة في الأعمال الخيرية يؤدي إلى زيادة حيوية الأعمال الخيرية وترشيدها فيقبل الناس على دعمها والمشاركة الفعالة فيها.

6-2- التعاون والتكامل الاجتماعي

نظرا لتفاوت قدرات الأفراد، وفقدهم وغناهم، فإن الحكمة تدعو إلى حصول تكامل وتعاون لسد حاجات بعضهم البعض فتجعل المودة والألفة والتراحم بينهم وهذا يستلزم إبراز ما يلي:

* إبراز وتأكيد الجانب الأخلاقي والشرعي وتأكيد بين المسلمين من تعاون وتكافل وبر وصلة.

* تبادل الخبرات والتجارب بين الأفراد والمؤسسات في العمل التطوعي.

* حماية جهود الخير والأعمال التطوعية من الانحراف عن الأهداف والاستغلال السيء من قبل بعض الأفراد، وهنا يأتي دور المؤسسات المتخصصة برعاية الأعمال الخيرية والتطوعية، فهي تقوم بجمع المعلومات الفردية لنشاطها، والتنسيق فيما بينها، لكيلا تتجه إلى أماكن أو مجالات محددة وتشمل مجالات أخرى.

6-3- النمو

نظرا للتمييز الحاجات الإنسانية الاستمرارية والتجدد، فلا يمكن إشباع الحاجة مرة واحدة وهذا ما يجعل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للإنسان ينمو ويتجدد باستمرار ويصاحب ذلك التطور توسع مطور في أساليب أدائها ولابد للأعمال التطوعية والخيرية أن تواكب ذلك وهذا ما يتطلب:

- إرسال تنظيمات مستقرة تحتضن العمل الخيري التطوعي.

- تطبيق مبدأ البحث والتطور.

- تكوين استراتيجيات تأخذ في الحسبان أفضل الخيارات والبدائل لنمو الأعمال الخيرية.

ونظرا لازدياد أعباء الأعمال التطوعية ومسؤولياتها فقد تقرر إنشاء المنظمات والهيئات التي ترعى هذا العمل كما تطلب الأمر ضرورة وضع القوانين والأنظمة الضابطة لهذا النوع من الأعمال. (معلوي بن عبد الله الشهراني، 2006، ص 36-37)

7- معوقات العمل التطوعي

7-1- معوقات ادارية

- عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته وميولاته.
- عدم المشاركة في بناء التنظيمات والهيكل الإداري.
- عدم تهيئة الأماكن المناسبة للعمال والإنتاج.
- ضعف اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي.
- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- عدم التقدير المناسب للجد في التطوع.

7-2- معوقات اجتماعية

- عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي.
- عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه.
- استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة.

7-3- معوقات اقتصادية

- عدم توفر المبالغ اللازمة للعمل التطوعي مما قد يوقع بعض المنظمات التطوعية في فخ المنح والمساعدات الأجنبية تكمن ورائها أهداف مشبوهة.
- فرض ضرائب ورسوم جمركية كبيرة على معدات وأجهزة المنظمات والهيئات التطوعية.

• لكل هذه المعوقات على الوقوف حاجز امام تطوير العمل الخيري وتفعيل نشاطات الجمعية. (بركاني نورالهدى، 2016-2017، ص 62).

خلاصة

لقد اضحى العمل التطوعي حاجة ملحة في المجتمع على اعتبار انه مجال حيوي ينمي و يرسخ القيم الاجتماعية الهادفة ويساهم عبر انشطته وميادينه في تلبية حاجات فئات المجتمع وبالرغم من اهمية العمل التطوعي الا انه يواجه العديد من المعوقات كالظروف الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في انخفاض مستوى المعيشة اضافة الى طغيان الفردية وعدم الاهتمام بخدمة المجتمع.

الفصل الرابع
الإطار التطبيقي



1- التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة:

المحور الاول: البيانات الشخصية

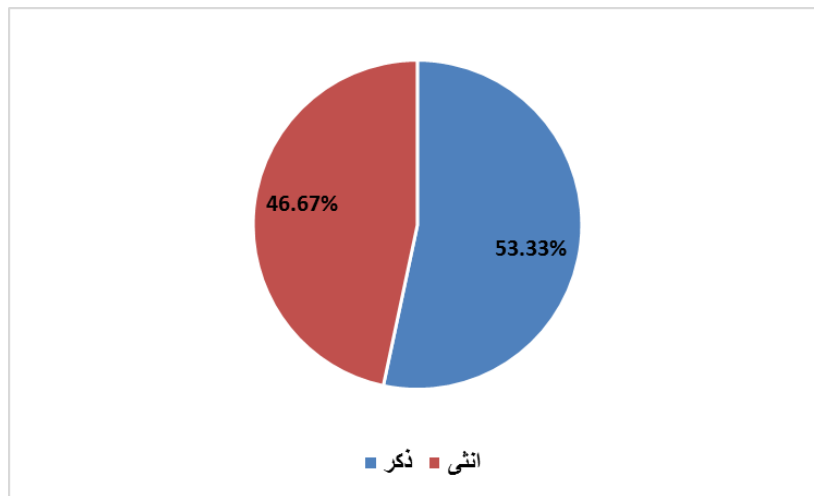
الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
53.33%	16	ذكر
46.67%	14	انثى
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس ذكور وقدرت بنسبة (53.33%) وهو ما يعادل (16 مفردة) فيما كانت نسبة الإناث (46.67%) أي ما يعادل (14 مفردة)، بالإضافة إلى أن عدد الذكور في مجال العمل الجموعي (المنظمات الطلابية) أكبر من عدد الإناث.

منه نستنتج أن كلا الجنسين يسعيان الى الانخراط في الجمعيات والمشاركة في العمل الجموعي التطوعي.

الشكل رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

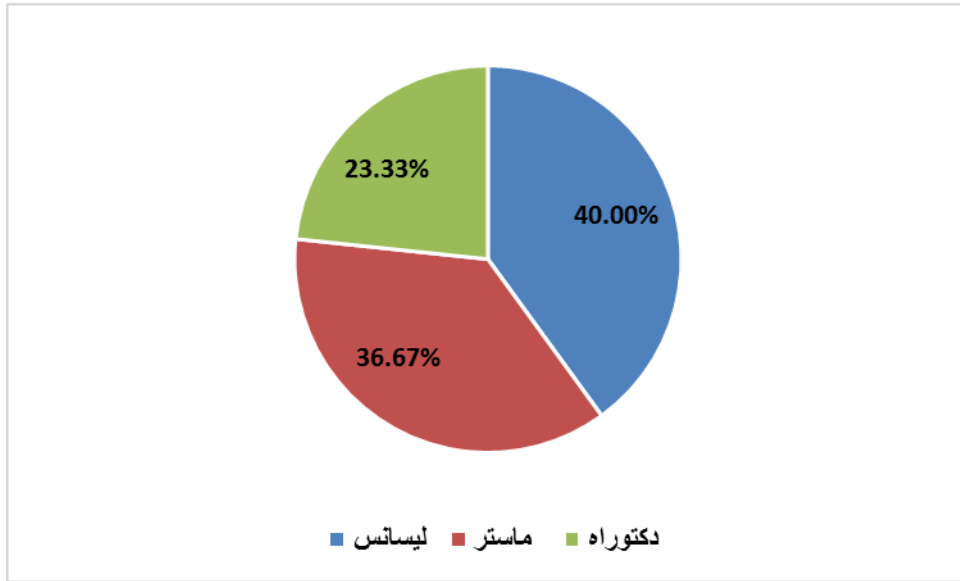


الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
40.00%	12	ليسانس
36.67%	11	ماستر
23.33%	7	دكتوراه
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير المستوى العلمي يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود ليسانس وقدرت بنسبة (40%) وهو ما يعادل (12 مفردة) فيما كانت نسبة الماستر (36.67%) أي ما يعادل (11 مفردة)، بالإضافة إلى النسبة الدكتوراه (23.33%) أي ما يعادل (7 مفردة).
منه نستنتج أن المستوى التعليمي الأكثر نسبة هو تخصص ليسانس وهذا باعتبار أن تعداد الطلبة في مستوى ليسانس يبقى مرتفعا مقارنة بحجم التعداد الموجود في مستويات الماستر والدكتوراه في مختلف التخصصات الجامعية وهذه الوضعية تشترك فيه جل الجامعات والكليات.

الشكل رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى



المحور الثاني: وسائل الاعلام التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة
الجدول رقم (3): يوضح أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة
المسيلة في تحقيق النشاط الجمعي

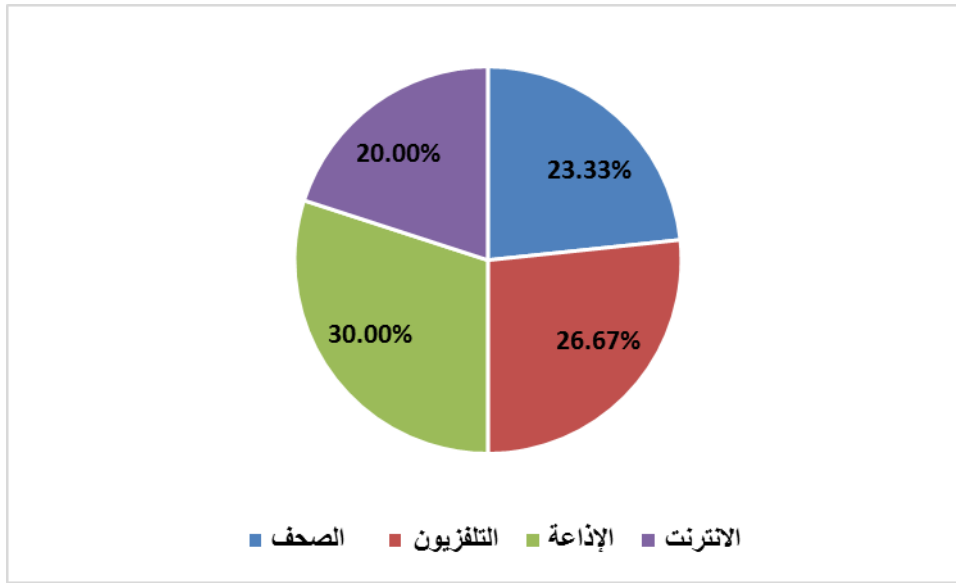
النسبة %	التكرار	
23.33%	7	الصحف
26.67%	8	التلفزيون
30.00%	9	الإذاعة
20.00%	6	الانترنت
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (3) الذي يمثل أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في تحقيق النشاط الجمعي يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة يعتمدون على الإذاعة وقدرت بنسبة (30%) وهو ما يعادل (9 مفردة) فيما كانت نسبة الاعتماد على التلفزيون (26.67%) أي ما يعادل (8 مفردة)، بالإضافة إلى

نسبة الاعتماد على الصحافة بنسبة (23.33%) أي ما يعادل (7 مفردة) وفي الأخير نسبة (20%) أي ما يعادل (6 مفردة) يعتمدون على الانترنت في تحقيق النشاط الجموعي.

منه نستنتج أن الاذاعة هي الوسيلة الاكثر استعمالا في اوساط المنظمات الطلابية فهي التي تسمح لهم بتبادل المعلومات والافكار عن المؤسسات التطوعية ومجال نشاطها وعليه تعتبر الاذاعة عبارة عن وسيط اعلامي بين المنظمات الطلابية والمتطوعين حيث استفادت منها في زيادة عدد الطلبة المهتمين بالمجال التطوعي بالمقابل استفاد الطلبة من هذه الوسيلة في ابراز قيمة واهمية العمل التطوعي.

الشكل رقم (3): يبين أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في تحقيق النشاط الجموعي

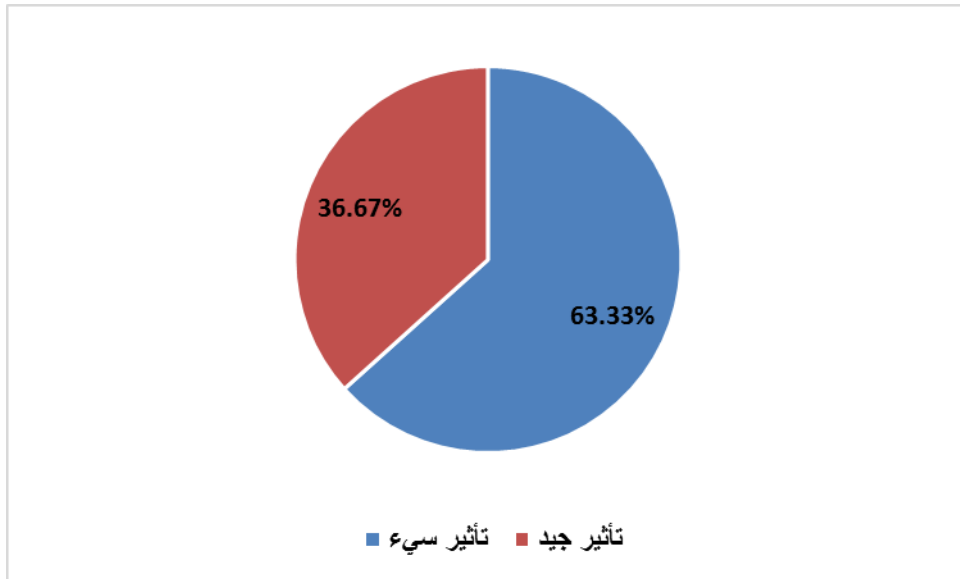


الجدول رقم (4): يوضح نوعية تأثير الوسائل الاعلامية في النشاط الجموعي من خلال المنظمات الطلابية

النسبة %	التكرار	
63.33%	19	تأثير سيء
36.67%	11	تأثير جيد
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم(4) الذي يمثل نوعية تأثير الوسائل الاعلامية في النشاط الجمعي من خلال المنظمات الطلابية يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة برون بأنه تأثير سلبي وقدرت بنسبة (63.33%) وهو ما يعادل (19 مفردة) فيما كانت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأنه تأثير جيد ب:(36.67%) أي ما يعادل (11 مفردة).
منه نستنتج أن تأثير وسائل الاعلام على عمل المنظمات الطلابية كان تأثيرا سيئا مقارنة بالخدمات التي تقدمها من خلال وسائل الاعلام وهذا راجع الى غياب انتشار الوعي بأهمية العمل التطوعي

الشكل رقم (4): يبين نوعية تأثير الوسائل الاعلامية في النشاط الجمعي من خلال المنظمات الطلابية



الجدول رقم (5): يوضح مساهمة المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في إرساء وتعزيز النشاط الجمعي

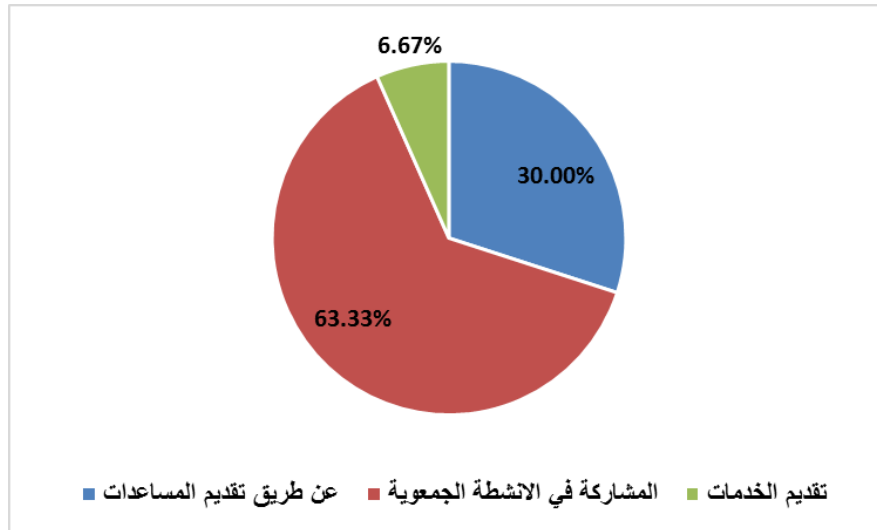
النسبة %	التكرار	
30.00%	9	عن طريق تقديم المساعدات
63.33%	19	المشاركة في الانشطة الجموعية
6.67%	2	تقديم الخدمات
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (5) الذي يمثل مساهمة المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في إرساء وتعزيز النشاط الجمعي يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة يرون بأنها تساهم عن طريق المشاركة في الانشطة الجموعية وقدرت بنسبة (63.33%) وهو ما يعادل (16 مفردة) فيما كانت نسبة أفراد العينة الذين يرون بأنها تساهم عن طريق تقديم المساعدات (30%) أي ما يعادل (9 مفردة)، في الأخير تأتي نسبة من يجدون أنها تساهم في تقديم الخدمات بـ: (6.67%) أي ما يعادل (2 مفردة).

منه نستنتج أن هذا راجع الى رغبة المنظمات الطلابية في تفعيل وارساء وتعزيز مفهوم النشاط الجمعي وهذا من اجل تقديم يد العون والمساعدة دون مقابل مادي او معنوي والغرض منه ابتغاء مرضاة الله في تنفيذ العمل التطوعي النابع من الرغبة الذاتية من دون قيود او اجبار.

الشكل رقم (5): يبين مساهمة المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في إرساء وتعزيز

النشاط الجمعي



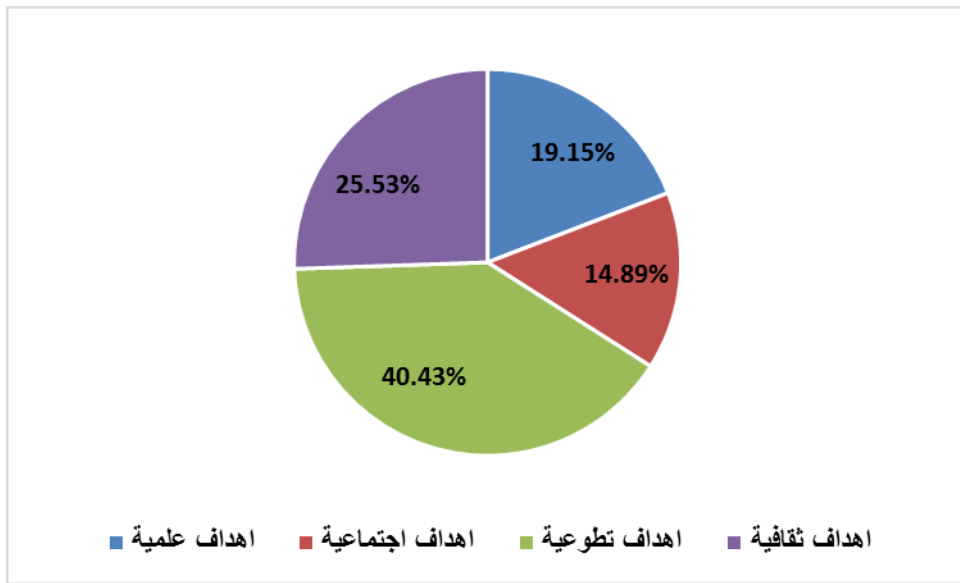
الجدول رقم (6): يوضح اهداف النشاط الجمعي من وجهة نظر أفراد العينة

النسبة %	التكرار	
19.15%	9	اهداف علمية
14.89%	7	اهداف اجتماعية
40.43%	19	اهداف تطوعية
25.53%	12	اهداف ثقافية
100.00%	47	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (6) الذي يمثل رأي أفراد العينة في أهداف النشاط الجمعي يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة يرون أنها أهداف تطوعية وقدرت بنسبة (40.43%) وهو ما يعادل (19 مفردة) فيما كانت نسبة (25.53%) أي ما يعادل (11 مفردة) يرجعون ذلك للأهداف الثقافية، أما في المرتبة الثالثة تأتي الأهداف العلمية بنسبة (19.15%) أي ما يعادل (9 مفردات)، وفي الأخير نسبة (14.89%) ترى بأنها أهداف اجتماعية ما يعادل (7 مفردات).

منه نستنتج أن العمل التطوعي الجماعي استطاع تحقيق اهدافه من خلال المبادرات التي يقوم بها من اجل تحقيق الصالح العام الذي يعد الهدف الرئيسي الاول والاخير للمتطوع للمشاركة في تحقيق العمل التطوعي وهذا راجع الى ان مهما تنوعت الانشطة التي يقوم بها النشاط الجماعي الا ان الهدف الأسمى يتمثل في تحقيق التعاون والتكامل بين افراد المجتمع باعتبارهم ان لهم الدور في غرس قيم ومبادئ من خلال الممارسة الطويلة للعمل التطوعي.

الشكل رقم (6): يبين اهداف النشاط الجماعي من وجهة نظر أفراد العينة



الجدول رقم (7): يوضح الانشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل

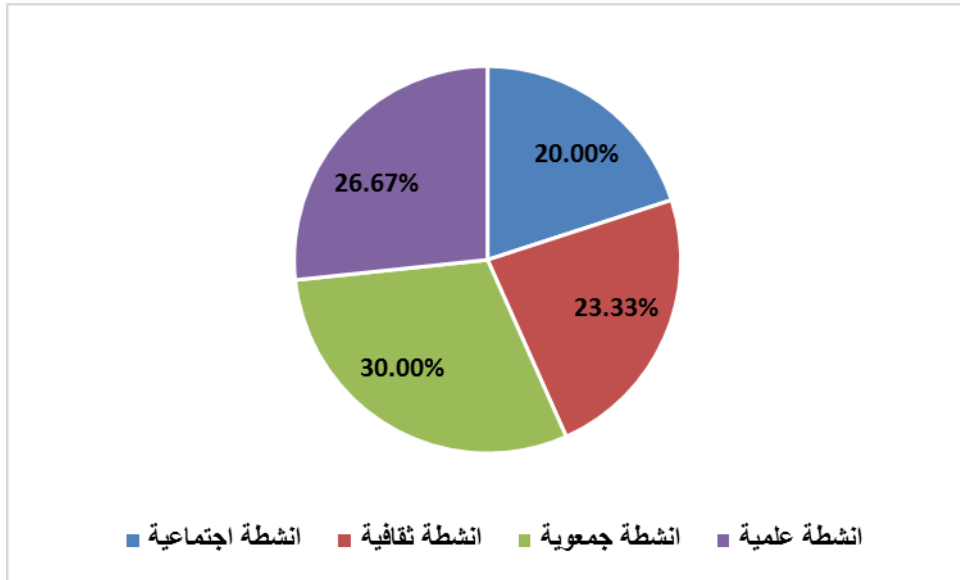
الاعلام

النسبة %	التكرار	
20.00%	6	انشطة اجتماعية
23.33%	7	انشطة ثقافية
30.00%	9	انشطة جموعية
26.67%	8	انشطة علمية
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (7) الذي يمثل الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل الاعلام يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود للأنشطة الجموعية وقدرت بنسبة (30.00%) وهو ما يعادل (08 مفردات) فيما كانت نسبة (26.67%) أي ما يعادل (08 مفردة) راجع إلى الأنشطة العلمية، وأما في المرتبة الثالثة تأتي الأنشطة الثقافية وقدرت بنسبة (23.33%)، وفي الأخير نسبة (20.00%) ترى بأنها الأنشطة الاجتماعية ما يعادل (6 مفردات).

منه نستنتج أن هذا راجع الى فهم ووعي المنظمات الطلابية بأهمية وفوائد العمل التطوعي باعتبار ان المنظمات الطلابية مؤسسة من مؤسسات التي تساهم بدورها في نشر قيم التطوع والعمل الجماعي في النفوس الناشئة بالإضافة الى الدور الاعلامي الذي يساهم في التوعية بأهمية التطوع والادوار التي يمكن ان تقدمها للمجتمع.

الشكل رقم (7): يبين الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل الاعلام



المحور الثالث: دور وسائل الاعلام في النشاط الجموعي بجامعة المسيلة

الجدول رقم (8): يوضح ما إذا كان يتم وضع اختيارات دور وسائل الاعلام في النشاط

الجموعي بجامعة المسيلة

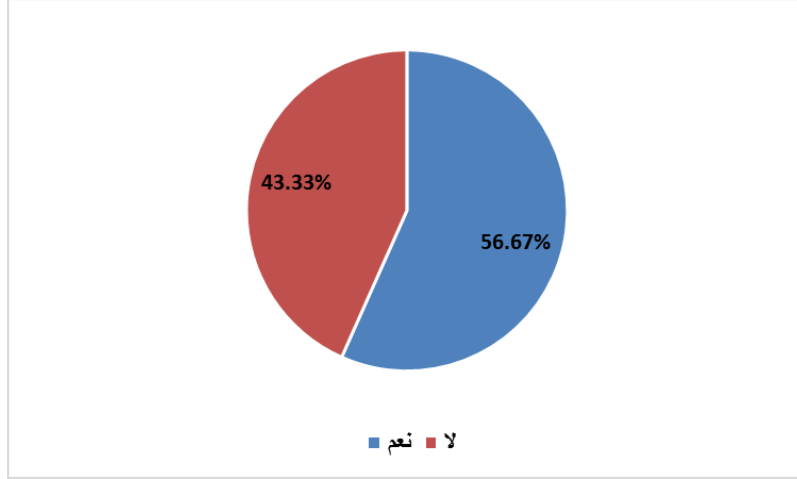
النسبة %	التكرار	
56.67%	17	نعم
43.33%	13	لا
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (8) الذي يمثل ما إذا كان يتم وضع اختيارات دور وسائل الإعلام في النشاط الجموعي بجامعة المسيلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة أجابت بنعم حيث قدرت نسبتهم بـ (56.67%) وهو ما يعادل (17 مفردة) ويلبيها نسبة (43.33%) من أفراد العينة التي أجابت بـ لا أي ما يعادل (13 مفردة).

منه نستنتج أن لوسائل الاعلام دور كبير على ارساء وتدعيم مفهوم النشاط الجموعي في نفسية المتطوعين اي انها تعمل على زيادة فعاليتها ودورها في العمل التطوعي من خلال تأثيرها المباشر عليهم.

الشكل رقم (8): يبين ما إذا كان يتم وضع اختيارات دور وسائل الاعلام في النشاط

الجموعي بجامعة المسييلة



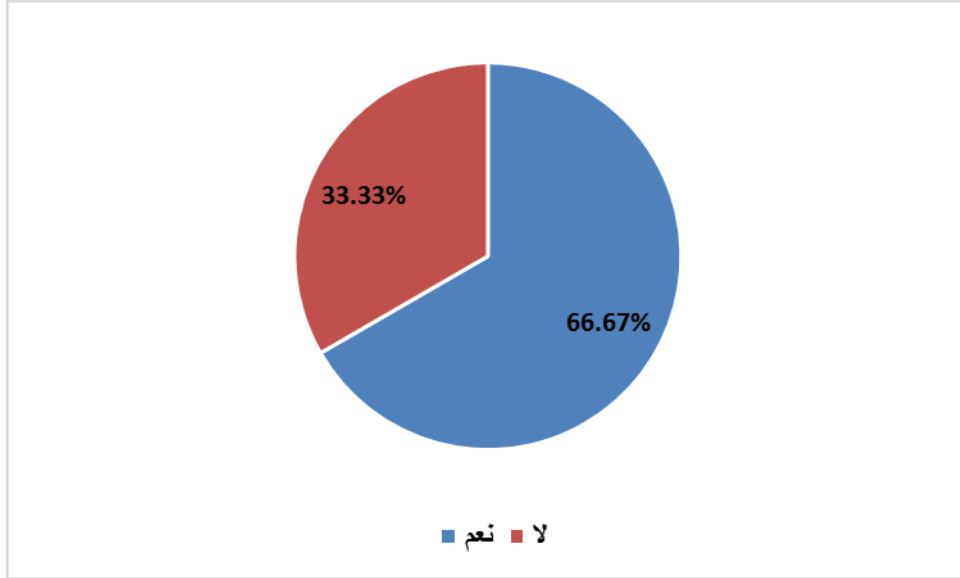
الجدول رقم (9): يوضح اعتماد جامعة المسييلة على دور الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية

النسبة %	التكرار	
66.67%	20	نعم
33.33%	10	لا
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (9) الذي يمثل اعتماد جامعة المسييلة على دور الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة أجابت بنعم حيث قدرت نسبتهم بـ (66.67%) وهو ما يعادل (20 مفردة) ويليهما نسبة (33.33%) من أفراد العينة التي أجابت بـ لا أي ما يعادل (10 مفردات).

منه نستنتج أن دور الانشطة الجموعية كان له دور كبير من خلال المنظمات الطلابية على زيادة التركيز عليه واطاحة الفرص امام المتطوعين لإبراز جهودهم التطوعية وهنا يتضح لنا ان المنظمات الطلابية تعمل ومن خلال دورها التطوعي على تفعيل النشاط الجموعي.

الشكل رقم (9): يبين اعتماد جامعة المسييلة على دور الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية



الجدول رقم (10): يوضح على ماذا تعتمد المنظمات الطلابية بجامعة المسييلة في نشاطها الجموعي

النسبة %	التكرار	
13.33%	4	على صدق المعلومات
16.67%	5	سرعة الوصول اليها
50.00%	15	لسرعة انتشارها
20.00%	6	سرعة في نشر الخبر
100.00%	30	المجموع

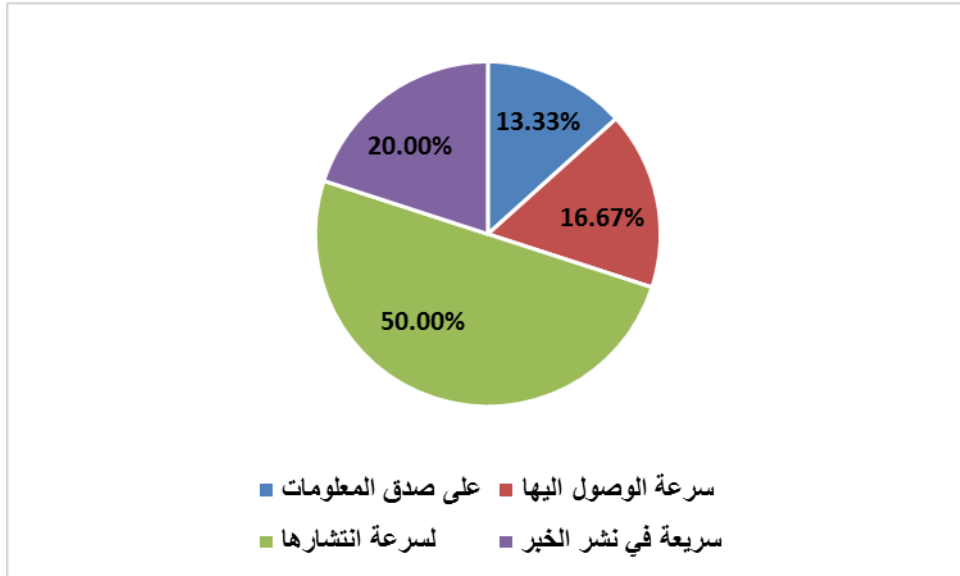
من خلال نتائج الجدول رقم (10) الذي يمثل على ماذا تعتمد المنظمات الطلابية بجامعة المسييلة في نشاطها الجموعي يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لسرعة انتشارها وقدرت بنسبة (50%) وهو ما يعادل (15 مفردة) فيما كانت نسبة (20%) أي ما يعادل (6 مفردات) راجع إلى السرعة في نشر الخبر، وأما في المرتبة الثالثة تأتي سرعة

الوصول إليها وقدرت بنسبة (16.67%) أي ما يعادل (5 مفردات)، وفي الأخير نسبة (13.33%) ترى بأنها على صدق المعلوماتما يعادل (5 مفردات).

منه نستنتج أن المنظمات الطلابية تعتمد بشكل كبير في تفعيل النشاط الجمعي على سرعة الانتشار وان برز دور النشاط الجمعي فقد يكون مجرد غطاء لتحقيق اهداف شخصية وان ميل المنظمات الطلابية للنشاط الجمعي قد يبدو هنا ليس من باب الولاء وانما بما تحققه لأفرادها من اشباع حاجات مختلفة او ما تقدمه من تسهيلات.

الشكل رقم (10): يبين على ماذا تعتمد المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في نشاطها

الجمعي



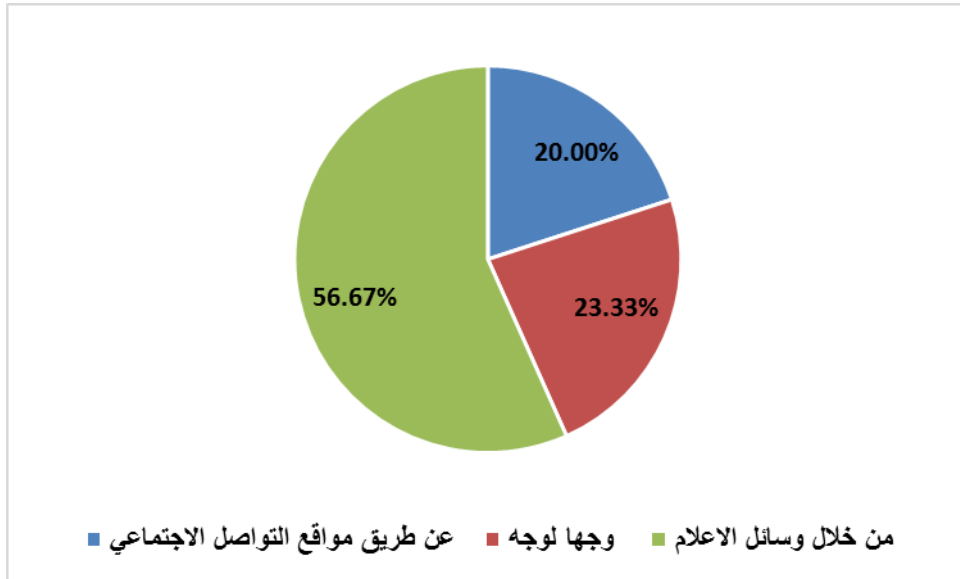
الجدول رقم (11): يوضح كيف يتم الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة

النسبة %	التكرار	
20.00%	6	عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي
23.33%	7	وجها لوجه
56.67%	17	من خلال وسائل الاعلام
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (11) الذي يمثل كيف يتم الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود إلى التواصل من خلال وسائل الاعلام والتي قدرت بنسبة (56.67%) وهو ما يعادل (17 مفردة) فيما كانت نسبة (23.33%) أي ما يعادل (7 مفردات) راجع إلى التواصل وجها لوجه، وفي الأخير نسبة (20.00%) ترى بأنها تتواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ما يعادل (6 مفردات).

منه نستنتج أن وسائل الاعلام لعبت دورا مهما في زيادة الاعضاء ونفهم في هذا السياق ان وسائل الاعلام عبارة عن وسيط اعلامي واجتماعي في ان واحد استفادت منه المنظمات الطلابية في تفعيل الاتصال وابرار قيمة واهمية العمل التطوعي.

الشكل رقم (11): يبين كيف يتم الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة



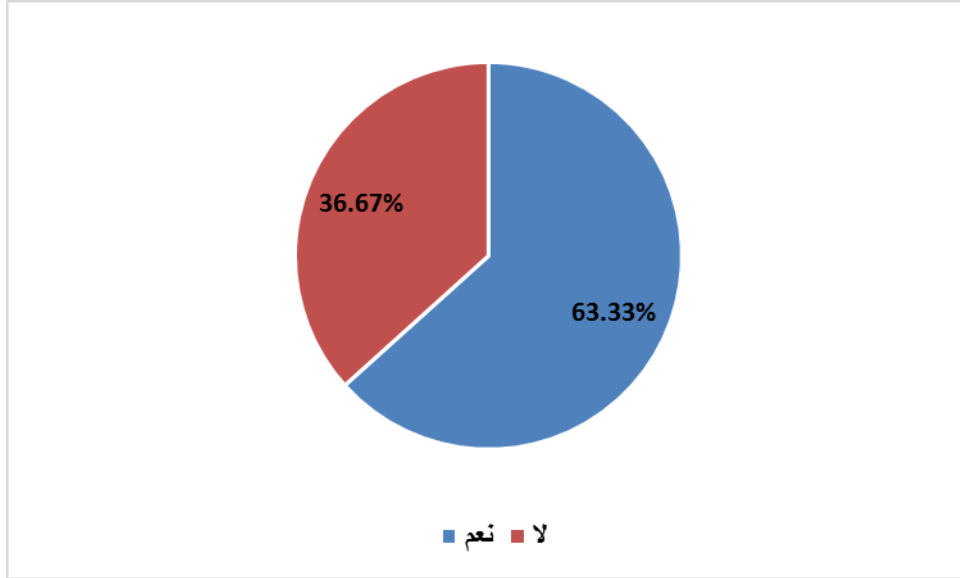
الجدول رقم (12): يوضح مشاركة أفراد العينة في الأنشطة الجموعية للمنظمات الطلابية بجامعة المسييلة عبر وسائل الاعلام

النسبة %	التكرار	
63.33%	19	نعم
36.67%	11	لا
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (12) الذي يمثل مشاركة أفراد العينة في الأنشطة الجموعية للمنظمات الطلابية بجامعة المسييلة عبر وسائل الاعلام يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة أجابت بنعم حيث قدرت نسبتهم بـ (63.33%) وهو ما يعادل (19 مفردة) ويليهما نسبة (36.67%) من أفراد العينة التي أجابت بـ لا أي ما يعادل (11 مفردة).

منه نستنتج أن معظم المنظمات الطلابية استطاعت الاهتمام بكل ما هو تطوعي ومحاولة الاستفادة من التجارب الجموعية الاخرى واكتساب مهارات جديدة في المجال الانساني من خلال المشاركة في الاعمال التطوعية

الشكل رقم (12): يبين مشاركة أفراد العينة في الأنشطة الجموعية للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة عبر وسائل الاعلام



الجدول رقم(13): يوضح رأي أفراد العينة في العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة

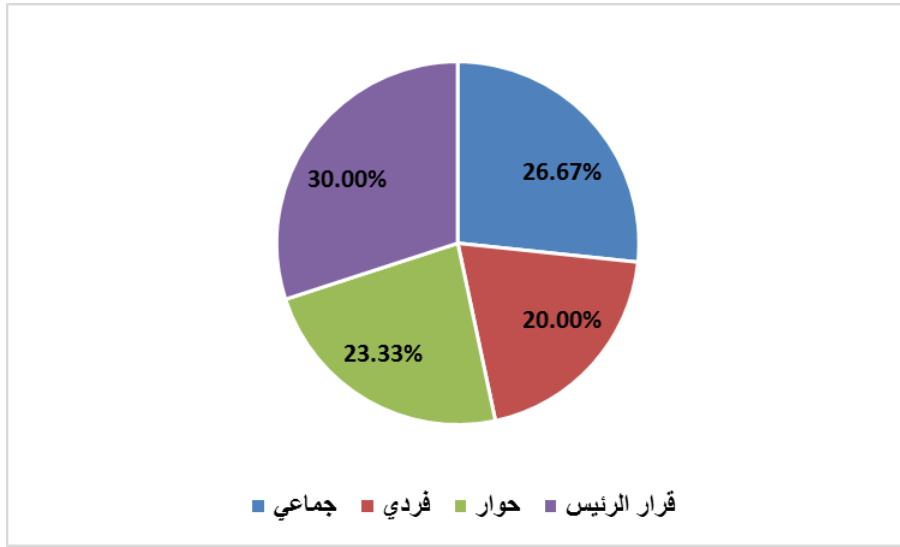
النسبة %	التكرار	
26.67%	8	جماعي
20.00%	6	فردى
23.33%	7	حوار
30.00%	9	قرار الرئيس
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (13) الذي يمثل رأي أفراد العينة في العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لقرار الرئيس و قدرت بنسبة (30.00%) وهو ما يعادل (9 مفردات) فيما كانت نسبة (26.67%) أي ما يعادل (8 مفردات) راجع إلى العمل الجماعي، وأما في المرتبة

الثالثة تأتي الحوار وقدرت بنسبة (23.33%) أي ما يعادل (7 مفردات)، وفي الأخير نسبة (20.00%) ترى بأنها فردي ما يعادل (6 مفردات).

منه نستنتج أن العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية يكون من طرف الرئيس وهذا راجع الى طبيعة مشاركته في الاعمال التطوعية ومدى اعتماد هذه الاخيرة على وسائل الاعلام في نشر العمل التطوعي ونوع العمل التطوعي الاكثر انتشارا عبر وسائل الاعلام. الشكل رقم(13): يبين رأي أفراد العينة في العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية

بجامعة المسيلة



الجدول رقم (14): يوضح رأي أفراد العينة النشاط الجمعي ومحافظة على القيم

والعادات بجامعة المسيلة

النسبة %	التكرار	
43.33%	13	نعم
56.67%	17	لا
100.00%	30	المجموع

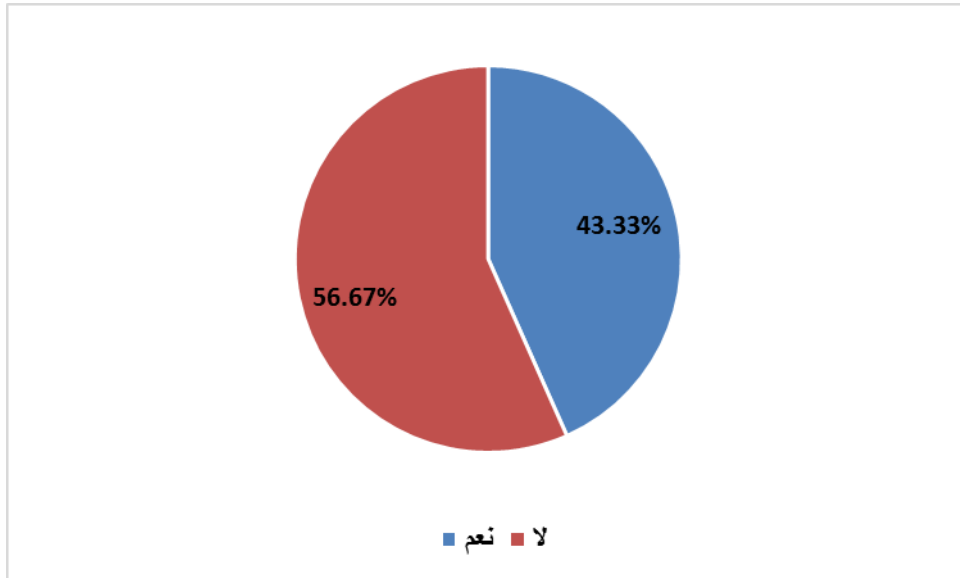
من خلال نتائج الجدول رقم (14) الذي يمثل رأي أفراد العينة النشاط الجمعي ومحافظة على القيم والعادات بجامعة المسيلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة أجابت ب لا

حيث قدرت نسبتهم بـ (56.67%) وهو ما يعادل (17 مفردة) ويبلغها نسبة (43.33%) من أفراد العينة التي أجابت بـ نعم أي ما يعادل (13 مفردة).

منه نستنتج أن النشاط الجموعي لم يحافظ على القيم والعادات داخل المجتمع وهذا راجع الى ان المنظمات الطلابية لم تعطي الحق الكافي للنشاط الجموعي ونقص الوعي بأهمية العمل التطوعي وعدم تناوله من طرف وسائل الاعلام المختلفة

الشكل رقم (14): يبين رأي أفراد العينة النشاط الجموعي ومحافظة على القيم والعادات

بجامعة المسيلة



المحور الرابع: أهمية المنظمات الطلابية في النشاط الجموعي بجامعة المسيلة

الجدول رقم (15): يوضح الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في

الانشطة الجموعية

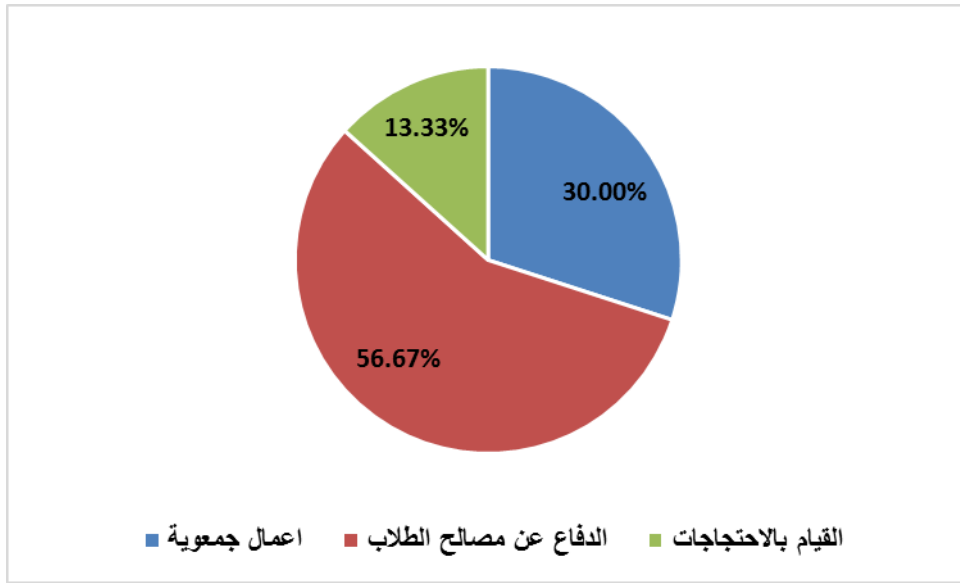
النسبة %	التكرار	
30.00%	9	أعمال جموعية
56.67%	17	الدفاع عن مصالح الطلاب
13.33%	4	القيام بالاحتجاجات
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (15) الذي يمثل الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في الأنشطة الجموعية يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود إلى الدفاع عن مصالح الطلاب التي قدرت بنسبة (56.67%) وهو ما يعادل (17 مفردة) فيما كانت نسبة (30.00%) أي ما يعادل (9 مفردات) راجع إلى الأعمال الجموعية، وفي الأخير نسبة (13.33%) ترى بأنها القيام بالاحتجاجات ما يعادل (4 مفردات).

منه نستنتج أن الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بالأحرى هو الدفاع عن مصالح الطلبة الا ان دورها لم يساهم بشكل ايجابي ومقبول في القيام بالأعمال الجموعية.

الشكل رقم (15): يبين الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في الأنشطة

الجموعية



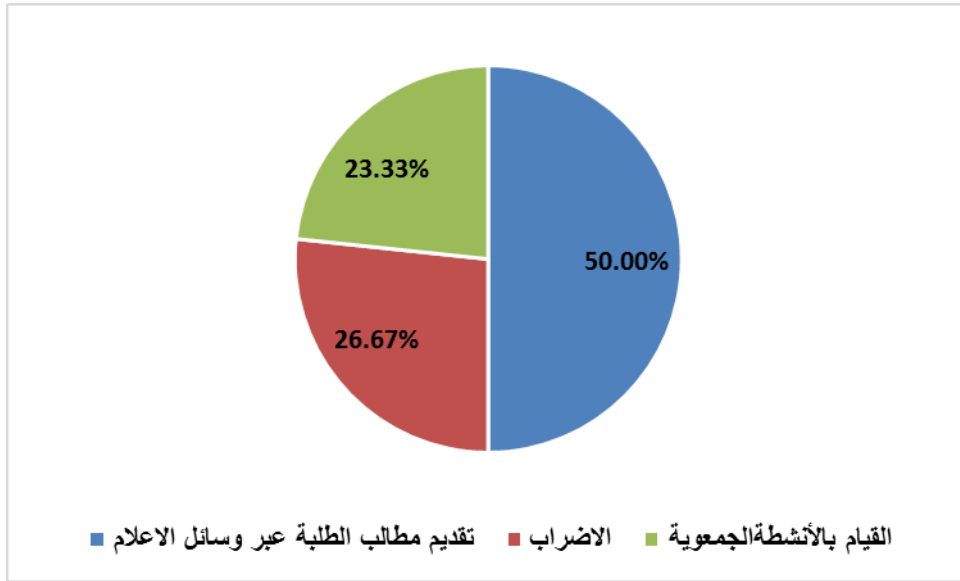
الجدول رقم (16): يوضح نوع النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة
المسييلة

النسبة %	التكرار	
50.00%	15	تقديم مطالب الطلبة عبر وسائل الاعلام
26.67%	8	الاضراب
23.33%	7	القيام بالأنشطة الجموعية
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (16) الذي يمثل النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة المسييلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود إلى تقديم مطالب الطلبة عبر وسائل الاعلام والتي قدرت بنسبة (50.00%) وهو ما يعادل (15 مفردة) فيما كانت نسبة (26.67%) أي ما يعادل (8 مفردات) راجع إلى الإضراب، وفي الأخير نسبة (23.33%) ترى بأنها القيام بالأنشطة الجموعية ما يعادل (7 مفردات).

منه نستنتج أن المنظمات الطلابية على غرار انها تسعى الى تقديم مطالب الطلبة عبر وسائل الاعلام الا انها استدللت نحو أنشطة اخرى كخدمة اغراض شخصية والاضراب للدفاع عن حقوق الطلبة.

الشكل رقم (16): يبين نوع النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة



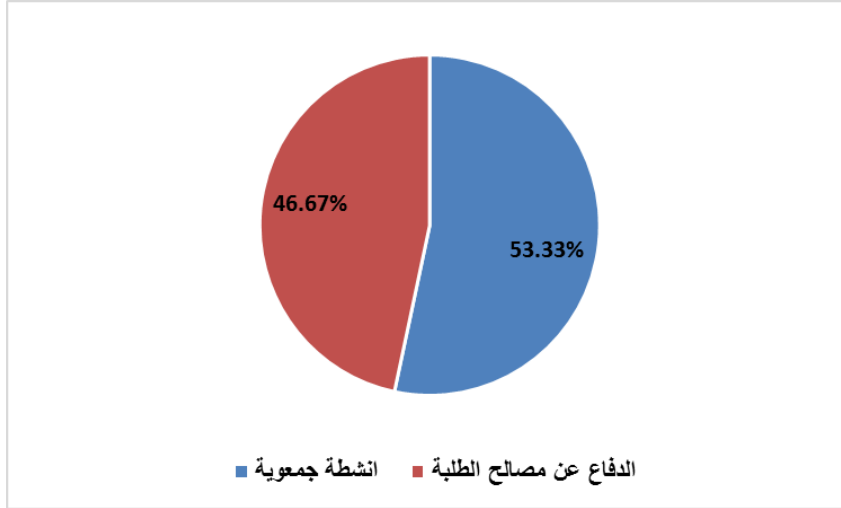
الجدول رقم (17): يوضح مدى مساهمة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجموعي من خلال تحقيق اهدافه بجامعة المسيلة

النسبة %	التكرار	
53.33%	16	انشطة جموعية
46.67%	14	الدفاع عن مصالح الطلبة
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (17) الذي يمثل مدى مساهمة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجموعي من خلال تحقيق اهدافه بجامعة المسيلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود إلى الأنشطة الجموعية والتي قدرت بنسبة (53.33%) وهو ما يعادل (15 مفردة) فيما تليها نسبة (46.67%) للدفاع عن مصالح الطلبة أي ما يعادل (14 مفردة).

منه نستنتج أن المنظمات الطلابية قد ساهمت بصورة كبيرة في تعزيز وتفعيل الانشطة الجموعية من اجل تحقيق اهدافها اي انها تساهم في عملية اتخاذ القرارات وتحقيقها.

الشكل رقم (17): يبين مدى مساهمة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجمعي من خلال تحقيق اهدافه بجامعة المسيلة



الجدول رقم (18): يوضح رأي أفراد العينة في توفر الامكانيات لتحسين الاهتمام بالنشاط الجمعي

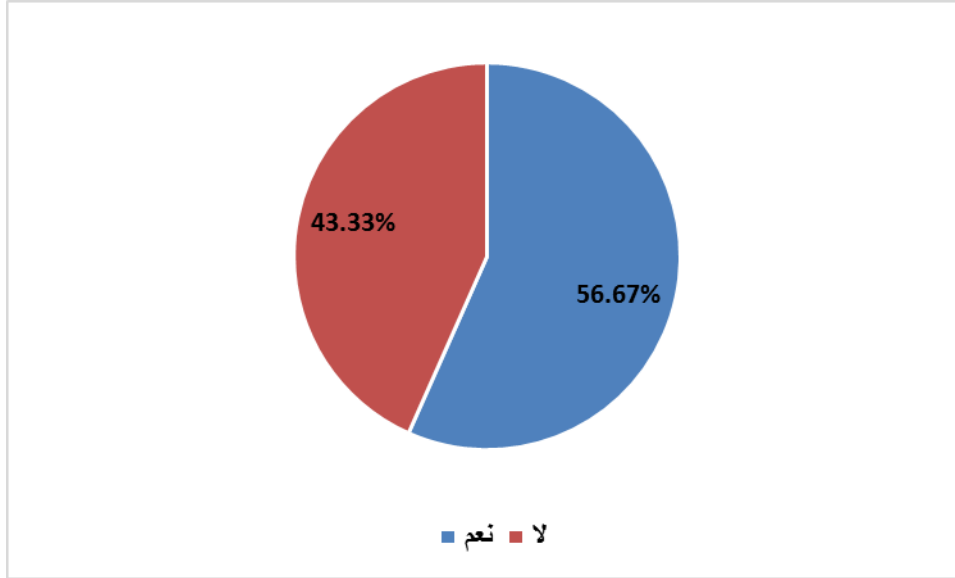
النسبة %	التكرار	
56.67%	17	نعم
43.33%	13	لا
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (18) الذي يمثل رأي أفراد العينة في توفر الامكانيات لتحسين الاهتمام بالنشاط الجمعي يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة أجابت بـ نعم حيث قدرت نسبتهم بـ (56.67%) وهو ما يعادل (17 مفردة) ويليهما نسبة (43.33%) من أفراد العينة التي أجابت بـ لا أي ما يعادل (13 مفردة).

منه نستنتج أن للمنظمات الطلابية امكانيات كبيرة لتحسين الاهتمام بالنشاط الجمعي

من خلال توفير الحيز اللازم لتفعيل هذا الاخير.

الشكل رقم (18): يبين رأي أفراد العينة في توفر الامكانيات لتحسين الاهتمام بالنشاط الجماعي



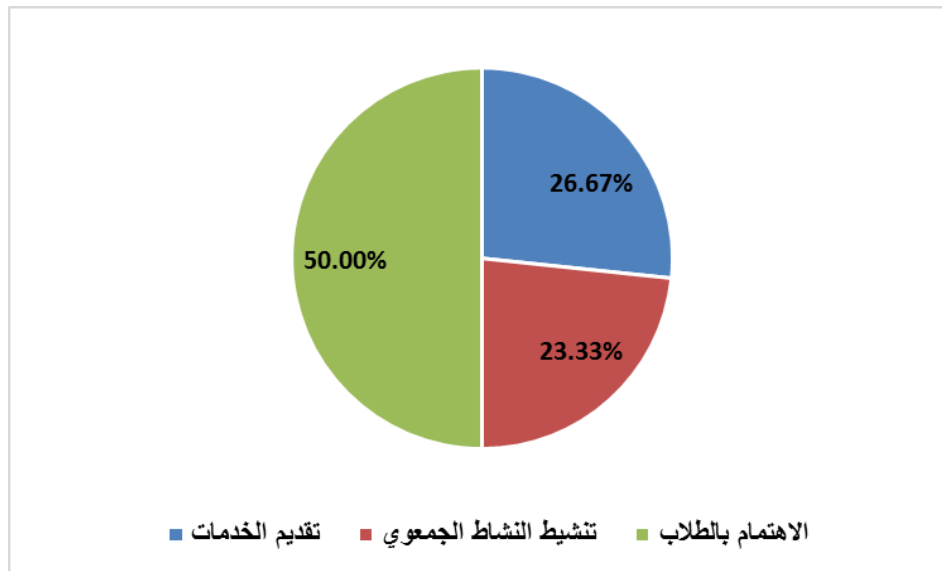
الجدول رقم (19): يوضح أين تكمن أهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجماعي بجامعة المسيلة

النسبة %	التكرار	
26.67%	8	تقديم الخدمات
23.33%	7	تنشيط النشاط الجماعي
50.00%	15	الاهتمام بالطلاب
100.00%	30	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (19) الذي أين تكمن أهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجماعي بجامعة المسيلة يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود إلى الاهتمام بالطلاب والتي قدرت بنسبة (50%) وهو ما يعادل (15 مفردة) فيما كانت نسبة (26.67%) أي ما يعادل (8 مفردات) راجع إلى تقديم الخدمات، وفي الأخير نسبة (23.33%) ترى بأنها تنشيط النشاط الجماعي ما يعادل (7 مفردات).

منه نستنتج أن أهمية المنظمات الطلابية تكمن في المرتبة الأولى في الاهتمام بالطلبة والدفاع عن مصالحهم من أجل الحصول على مكاسب معينة.

الشكل رقم (19): يبين أين تكمن أهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجماعي بجامعة المسيلة



2- النتائج العامة للدراسة

1- أظهرت نتائج الدراسة من بين الوسائل الاعلامية الاكثر اعتمادا هي الاذاعة بنسبة 30% وهذا ما يدل على اهتمام المنظمات الطلابية بهذه الوسيلة الاعلامية دون اخرى فهي التي تسمح بتبادل المعلومات عن المؤسسات التطوعية ومجال نشاطها.

2- أظهرت نتائج الدراسة ان تأثير وسائل الاعلام في النشاط الجمعي من خلال المنظمات الطلابية تأثير سيء حيث قدرت نسبته ب 63.33% وهذا راجع الى غياب الاهتمام بالعمل التطوعي.

3- أظهرت نتائج الدراسة ان مساهمة المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في ارساء وتعزيز العمل التطوعي كانت تعتمد بالدرجة الاولى على المشاركة في الانشطة الجموعية بنسبة 63.33% وهذا راجع الى تفعيل وارساء مفهوم العمل التطوعي.

4- أظهرت نتائج الدراسة ان اهداف لا النشاط الجمعي بدرجة الاولى هي اهداف تطوعية وقدرت نسبتها ب 40.43% وهذا الا ان هدف النشاط الجمعي الاسمي هو تحقيق التعاون والتكامل بين افراد المجتمع.

5- أظهرت نتائج الدراسة من بين الانشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل الاعلام هي أنشطة جموعية وقدرت نسبتها ب 30% ويعود سبب ذلك الى وعي وفهم المنظمات الطلابية بأهمية وفوائد العمل التطوعي.

6- أظهرت نتائج الدراسة انه يتم وضع اختيارات دور وسائل الاعلام في النشاط الجمعي حيث كانت الاجابة بنعم وقدرت نسبتها ب 56.67% وهذا يعني ان لوسائل الاعلام دور كبير في ارساء ودعم العمل التطوعي.

7- أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة اعتماد جامعة المسيلة على دور الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية وقدرت نسبته ب 66.67% وهذا راجع الى زيادة التركيز واتاحة الفرص امام المتطوعين لإبراز جهودهم التطوعية.

8- أظهرت نتائج الدراسة ان اعتماد المنظمات الطلابية على النشاط الجموعي تعود الى سرعة انتشارها وقدرت نسبتها ب 50% وهذا يعود إلى تحقيق اهداف شخصية من وراء ذلك.

9- أظهرت نتائج الدراسة ان الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة يتم عن طريق وسائل الاعلام وقدرت نسبتها ب 56.67% وهذا يعود الى ان وسائل الاعلام عبارة عن وسيط اعلامي واجتماعي استفادت منه المنظمات الطلابية في تفعيل الاتصال.

10- أظهرت نتائج الدراسة ان مشاركة الافراد في القيام بالأنشطة الجموعية للمنظمات الطلابية عبر وسائل الاعلام قدرت نسبتها ب 63.33% وهذا راجع الى ان المنظمات الطلابية استطاعت الاهتمام بكل ما هو تطوعي.

11- أظهرت نتائج الدراسة ان العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية بجامعة المسيلة يتم عن طريق قرار الرئيس وقدرت نسبتها ب 30% وهذا راجع الى طبيعة مشاركته في الاعمال التطوعية.

12- أظهرت نتائج الدراسة ان النشاط الجموعي لم يحافظ على القيم والعادات بجامعة المسيلة بنسبة قدرت ب 56.67% وهذا بسبب ان المنظمات الطلابية لم تعطي الحق الكافي للنشاط الجموعي.

13- أظهرت نتائج الدراسة ان الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة يقوم على الدفاع عن مصالح الطلبة وقدرت نسبتها ب 56.67% وهذا راجع الى ان هذا الدور لم يساهم بشكل ايجابي في القيام بالأعمال التطوعية.

14- أظهرت نتائج الدراسة ان النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة تعود الى تقديم مطالب الطلبة عبر وسائل الاعلام وقدرت نسبتها ب 50% وهذا راجع الى خدمة اغراض شخصية او الاضراب والدفاع عن حقوق الطلبة.

15- أظهرت نتائج الدراسة ان مساهمة الطلبة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجماعي من خلال تحقيق اهدافه بجامعة المسيلة يعود الى أنشطة جموعية بنسبة قدرت بـ 53.33% وهذا يعود الى تحقيق الاهداف والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات.

16- أظهرت نتائج الدراسة ان الامكانيات المتوفرة لتحسين الاهتمام بالنشاط الجماعي قدرت نسبتها بـ 56.67% وهذا يعود الى توفير الحيز اللازم لتفعيل النشاط الجماعي.

17- أظهرت نتائج الدراسة ان اهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجماعي تكمن في الاهتمام بالطلاب والدفاع عن مصالحهم وقدرت نسبتها بـ 50% وهذا يعود الى الحصول على مكاسب معينة.

3- مدى صحة الاسقاط النظري للدراسة

1- ان العمل التطوعي يعد ركيزة اساسية في المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين من خلال تبادل المهام والعمل على مساعدة الاخرين واهم نقطة تمحورت عليها نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تكمن قوة وسائل الاعلام والاتصال في سيطرتها على مصادر المعلومات يعتمد عليها الافراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق اهدافهم وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد وانما تعتمد وسائل الاعلام والاتصال ايضا على المصادر التي يسيطر عليها الاخرون.

2- اصبحت وسائل الاعلام ضرورة لاغنى عنها بالنسبة للمنظمات التطوعية من خلال نشرها لنشاطات الجمعيات التطوعية بشكل دوري ومتكرر.

3- تعمل المنظمات الطلابية على التنسيق بينها وبين الجمعيات التطوعية الاخرى من اجل تحقيق هدف مشترك الا وهو نشر البسمة وعلى حسب ما جاء في هذه النظرية هو تحقيق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر.

خاتمة



خاتمة:

خلاصة القول وكحوصلة حاصلة لهذا الموضوع يمكن القول إن وسائل الإعلام تعد عاملا أساسيا في نشر الأعمال التطوعية بشكل سريع بين أفراد المجتمع بشتى الطرق ومن هنا جاءت فكرة توظيفها من قبل الجمعيات بغض النظر عن مجال عملها. وقد حاولت التعرف على دور وسائل الإعلام في تفعيل عمل الجمعيات سواء كانت جمعية تطوعية أو رياضية أو ثقافية. وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام أضحت من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها وتجسيد مشاريعها على أرض الواقع وهذا من خلال الإعلان عنها الأمر الذي يفسح المجال لتقديم الدعم والمساندة لها بغية استكمال مشوارها الجمعي في خدمة مختلف فئات وشرائح المجتمع.

قائمة
المراجع



قائمة المراجع:

1. ابن منظور (2005)، دار صادر، ط5، بيروت.
2. احمد ابراهيم حمزة (2015)، العمل التطوعي (الدوافع والمامل)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
3. احمد زكي بدوي (1994)، معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب اللبناني ط2، بيروت.
4. اوقاسي صابرة، قارة كريمة (2018-2019)، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تفعيل العمل الجمعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال.
5. بركاني نور الهدى (2016-2017)، العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، عين البيضاء.
6. بشار عبد الرحمان مطر (2007)، دور الرديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
7. بسام منصور الجزاف (2011)، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاتصال الجماهيري كمصدر للمعلومات عن قضايا الاصلاح السياسي، رسالة ماجستير، الجامعة الاهلية، البحرين.
8. التجاني بلعوالي (2009)، العمل التطوعي باعتباره عصب المجتمع المدني، مقال منشور على موقع www.grenc.com/showarticle.main.cfm?id14981
9. تركي مصطفى، (1984)، وسائل الاعلام، مجلة الفكر، مج 14، عدد14.
10. اللحياني مساعد بن منشط، التطوع مفهومه واهميته واثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الاول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية وجامعة ام القرى.

11. السيد بهنسي (1998)، الاتجاهات البحثية لدور وسائل الاتصال في التكوين المعرفي للطفل، مجلة كلية التربية النوعية، المجلد الأول، العدد 1، مصر.
12. جاسم علي الكندري (2016)، ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 1.
13. حسين عبد الحميد رشوان (1997)، العلاقات العامة والاعلان من منظور الاجتماع، محطة الرجل، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
14. حسن عماد مكاوي وليمي حسن السيد (2009)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط8، القاهرة.
15. رحيم يونس كرو غزاوي (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان الاردن.
16. زياد احمد الطويسي (2001-2000)، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء.
17. سحر خضر محمود درويش (2015)، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الاهلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الازهر، غزة.
18. سحر فتحى مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الازاريطية، الاسكندرية.
19. سلامة محمد الحدي (2012)، دور الصحف المحلية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الفساد والاجهزة الرقابية في مملكة البحرين، الجامعة الاهلية، دراسة ماجستير، البحرين .
20. شينون سيد اعمر، غليظ شافية، (2018/06/02، 2018/09/27)، النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي في بناء المنظمة، جمعية الاصلاح والارشاد نموذجا.

21. صالح ذياب هندي (1422)، أثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط3.
22. عابد كامل، (2016-2017)، تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
23. عبد الفتاح أبو معال، (2006)، أثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم، دار الشروق، عمان.
24. عبد المنعم الميلادي (2007)، الاعلام، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
25. عقيل حسين عقيل(2014)، خطوات البحث العلمي، دار ابن كثير، ط1.
26. علي كنعان (2017)، سما الاعلام بين المرئي والمسموع والمقروء، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.
27. عمر رحال (2006)، الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، بحث مقدم الى مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية.
28. فضيل دليو (2003)، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، ط1، دار الفجر.
29. فهد سلطان، (2009)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي.
30. فيصل فرحي (2012-2013)، الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال.
31. محمد زيان عمر (1983)، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع، دط، السعودية.
32. المركز الدولي للابحاث والدراسات (2016)، مداد متخصصون في العمل الخيري.
33. محمد عبد الحميد (2004)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط3، القاهرة.

34. مروان عبد الحميد ابراهيم (2000)، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن.
35. معلوي بن عبد الله الشهراني (2006)، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الاسلامية.
36. موريس انجرس (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر، الجزائر.
37. محمد منير حجاب(2010)، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط10، القاهرة.
38. ملفين دي فلو، ساندرابول روكيتش (1994)، دار الامل للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.
39. يوسف بن عثمان الحزيم (1433)، قوة التطوع في تطبيقاته، ط2، السعودية الرياض.

الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام والاتصال



استبيان حول

أهمية وسائل الإعلام في النشاط الجمعي
دراسة ميدانية على عينة من الاتحاد العام للطلبة الجزائريين بجامعة
المسيلة

سيدتي، سيدي: تحية طيبة وبعد،

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس (ل.م.د) نرجو منكم تخصيص بعضا من وقتكم الثمين، والتكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان، وسنكون شاكرين لكم على هذا الدعم، ونعلمكم أن الهدف من هذا الاستبيان هو إثراء البحث العلمي في هذا المجال فقط، لذلك فالمعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض علمية بحثية، كما أنها ستحظى بكامل العناية والسرية، لذا نرجو من سيادتكم قراءة العبارات بدقة والإجابة عنها (دون ذكر الاسم) بموضوعية لما في ذلك من أثر كبير على صحة النتائج التي سوف يتوصل إليها هذا البحث.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

إشراف:

إعداد:

لعجال عفيفة

شعبي سعاد

ملاحظة الرجاء قراءة كل سؤال من الاستبيان بعناية، ثم التكرم بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر انثى

المستوى: ليسانس ماستر دكتوراه

المحور الثاني: وسائل الاعلام التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة

1- ماهي أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في تحقيق النشاط الجمعي؟

الصحف التلفزيون الاذاعة الانترنت

2- مانوعية تأثير هذه الوسائل الاعلامية في النشاط الجمعي من خلال المنظمات الطلابية؟

تأثير سيء تأثير جيد

3- كيف ساهمت المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في ارساء وتعزيز النشاط الجمعي؟

عن طريق تقديم المساعدات

المشاركة في الانشطة الجمعية

تقديم الخدمات

..... اخرى

4- حسب اعتقادك ماهي اهداف النشاط الجمعي؟

اهداف علمية

اهداف اجتماعية

اهداف تطوعية

اهداف ثقافية

5- ماهي الانشطة التي تقوم بها المنظمات الطلابية من خلال وسائل الاعلام؟

أنشطة اجتماعية

أنشطة ثقافية

أنشطة جمعية

أنشطة علمية

المحور الثالث: دور وسائل الاعلام في النشاط الجموعي بجامعة المسييلة

6- هل يتم وضع اختيارات دور وسائل الاعلام في النشاط الجموعي بجامعة المسييلة؟

نعم لا

7- هل تعتمد جامعة المسييلة على دور الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية؟

نعم لا

لماذا

8- على ماذا تعتمد المنظمات الطلابية بجامعة المسييلة في نشاطها الجموعي؟

على صدق المعلومات

سرعة الوصول اليها

لسرعة انتشارها

سريعة في نشر الخبر

اخرى

9- كيف يتم الاتصال داخل المنظمات الطلابية بجامعة المسييلة؟

عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

وجها لوجه

من خلال وسائل الاعلام

اخرى

10- هل قمت بالمشاركة في الانشطة الجموعية للمنظمات الطلابية بجامعة المسييلة عبر

وسائل الاعلام؟

نعم لا

ما رايك في ذلك؟

11- كيف ترى العمل وتقسيم الادوار للمنظمات الطلابية بجامعة المسييلة

جماعي فردي حوار قرار الرئيس

12- ماهو الانطباع الذي تأخذه عن المنظمات الطلابية الذي تقوم به وسائل الاعلام بجامعة المسيلة؟

.....
.....

13-برايك هل حافظ النشاط الجمعي على القيم والعادات بجامعة المسيلة

نعم لا

المحور الرابع اهمية المنظمات الطلابية في النشاط الجمعي بجامعة المسيلة

14- ماهو الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة في الانشطة الجموعية؟

اعمال جموعية الدفاع عن مصالح الطلاب القيام بالاحتجاجات

15- ماهي النشاطات التي تقوم بها المنظمات الطلابية بجامعة المسيلة

تقديم مطالب الطلبة عبر وسائل الاعلام الاضراب القيام بالأنشطة الجموعية

16- مامدى مساهمة المنظمات الطلابية في تعزيز العمل الجمعي من خلال تحقيق

اهدافه بجامعة المسيلة؟

انشطة جموعية الدفاع عن مصالح الطلبة

17- برايك هل تعتقد ان لديكم الامكانيات لتحسين الاهتمام بالنشاط الجمعي؟

نعم لا

..... اذا كانت الاجابة بنعم اذكرها

18- ماهي الحلول التي يمكن ان تقدمها المنظمات في مثل هذا الوضع

.....
.....

19- اين تكمن اهمية المنظمات الطلابية من خلال العمل الجمعي بجامعة المسيلة؟

تقديم الخدمات تنشيط النشاط الجمعي الاهتمام بالطلاب

..... اخرى